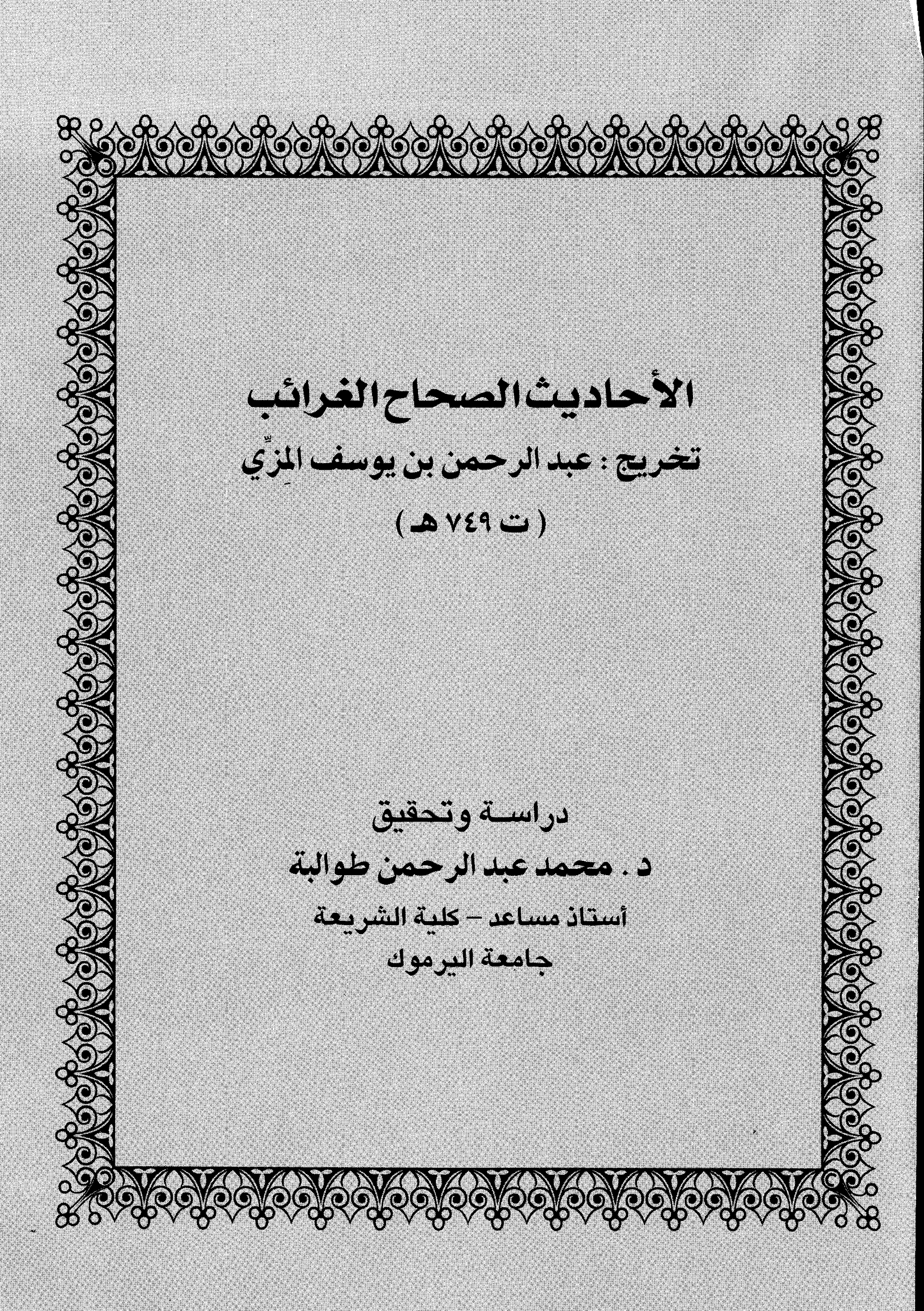


الأحاديث الصحاح الغرائب

تخريج : عبد الرحمن بن يوسف المِزِّي

(ت ٧٤٩ هـ)

دراسة وتحقيق

د . محمد عبد الرحمن طوالبة

أستاذ مساعد – كلية الشريعة

جامعة اليرموك

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد :

فقد كانت تتوق نفسي وأنا أُنقب في المكتبة الإسلامية عن كنوز التراث الإسلامي إلى العثور على جزء حديثي يتميز بالاستقلال في موضوعه ، وتمكّن مؤلفه في فنه مما لم يسبق نشره ، ولم يُعرَف بمؤلفه للقيام ببحث مستقل يسهم في كشف اللثام عن حياة مؤلفه ، والتعريف بكتابه ، مما يزيد في إثراء المكتبة الإسلامية ، ويطالعنا بالجديد ، حتى عثرت على نسخة فريدة لـ« الأحاديث الصحاح الغرائب » تخريج مؤلفه وكاتبه عبد الرحمن بن يوسف المزِّي ت ٧٤٩ هـ ، ومما زادني شغفاً فيه أن كتب التراجم ما ذكرت له مؤلفاً ، ولا عثرت له في كتب الفهارس على ذكر ، اللهم إلا ما يتعلق بهذا الجزء الحديثي النفيس في موضوعه ، الفريد في بابه ، فعزمت على دراسته وتحقيقه .

وقد قسمت عملي فيه إلى قسمين وكما يلي :

القسم الدراسي ، ويحتوي على أربعة فروع :

الفرع الأول : وصف المخطوطة .

الفرع الثاني : التعريف بالمؤلف .

الفرع الثالث : محتوى المخطوطة .

الفرع الرابع : منهج التحقيق .

القسم االتحقيقي ، ويحتوي على إخراج النص محققاً .

القسم الدراسي

الفرع الأول :

أولاً : اسم المخطوطة : الأحاديث الصحاح الغرائب . وقد جاء هذا العنوان واضحاً على النسخة الخطية .

ثانياً : مكان وجودها ووصفها : هي نسخة فريدة ، مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق . وفي فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية المنتخب من مخطوطات الحديث الذي وضعه الشيخ المُحَدِّث محمد ناصر الدين الألباني أنها : في المجموع ٢٢ من الورقة ٦٦ – ٧٧ وهي بخط المؤلف ، وقرئت عليه سنة ٧٤٢ هـ(١) .

ووصفت في الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط(٢) بـ : الظاهرية ، ٣٤٩ / ٣٠ ، (١٠٢ – ١١٨) ضمن مجموع .

والمصورة التي بين يدي تتفق مع وصف الشيخ الألباني وقد فهرس المكتبة بنفسه وهو أدرى .

كُتبت هذه النسخة بخط مؤلفها عبد الرحمن بن الحافظ جمال الدين المِزِّي في السابع والعشرين من صفر سنة ٧٤٢ هـ . وخطه مشرقي جميل واضح . ومتوسط السطور ما بين ١٥ – ١٧ سطراً في الصفحة ، ومتوسط الكلمات في كل سطر ما بين ٤ – ١٠ كلمات .

والنسخة نفيسة جداً ، قرئت علي مصنفها ، بدار الحديث الأشرفية(٣)

---

(١) انظر : الألباني ، فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ، المنتخب من مخطوطات الحديث ص ٤٠٦ .

(٢) ١ / ٣٠ .

(٣) أمر ببنائها الملك الأشرف مظفر الدين موسى بن العادل (ت ٦٣٥ هـ) ، وبنى بها سكناً للمدرس بها وتمت في سنتين ووقف عليها الإوقاف ، وجعل شيخها تقي الدين ابن الصلاح المتوفى سنة ٦٤٣ هـ ، وكان افتتاحها ليلة النصف من شعبان سنة ٦٣٠ هـ .

بدمشق المحروسة ، قرأها عليه المحدث الفاضل الفقيه ابن النقيب الخيري (محمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن إسرائيل) الذي طلب الحديث ، وسمع الكثير ، وكتب بخطه ، وقرأ بنفسه ، وأكثر عن الحافظ المزي – والد المصنف • وتخرج به ، والذهبي وبنت الكمال . (٧٠٠ – ٧٤٩ هـ)(٤) وعلى النسخة طبقة سماع ابن الخبري ، كتبها بنفسه ، وأجازه المصنف بها ، وسمع هذا الجزء معه الشيخ الجليل المسند الرحّال بدر الدين أبو علي حسن بن علي بن محمد البغدادي الصوفي(٥) .

الفرع الثاني : التعريف بالمؤلف :

المحدّث المكثر ، الملقب زين الدين ، عبد الرحمن ابن الحافظ الشهير يوسف بن عبد الرحمن المِزِّي الشافعي ، المولود يوم عيد الفطر سنة سبع وثمانين وستمائة للهجرة ، في بيت الدين ، والعلم ، والتقى ، والورع ، والصلاح ، والعفة .

فوالده : الحافظ المحدث يوسف بن الزكي عبد الرحمن المِزِّي الشافعي ، المتبحر في علم الحديث ، البارع في معانيه ، ولغاته ، وفقهه ، وعلله ، وصحيحه ، وسقيمه ، حامل رايةأهل السنة والجماعة ، القائم بأعباء هذه الصناعة – الحديثية – أحفظ الناس للتراجم ، وأعلمهم بالرواة من أعارب وأعاجم .

انتهت إليه الإمامة في علم الحديث مع الصدق ،والإتقان ، وحسن الخلق ، وكثرة السكون ، وقلة الكلام ، وكثرة التواضع ، والحلم ، والصبر ، والاقتصاد في المأكل والملبس ، تولى مشيخة دار الحديث الأشرفية

---

(٤) انظر : الذهبي ، المعجم المختص : ٢٢٦ ، ابن رافع ، الوفيات ٢ / ٨٤ .
(٥) وصفه المصنف بالشيخ الجليل المسند الرحال ، وما وقفت له على ترجمة .

وغيرها ، عُني بذريته أحسن عناية ، ورباهم خير تربية ، مؤلف أعظم كتابين في بابيهما « تهذيب الكمال في أسماء الرجال » و « تحفة الأشراف في معرفة الأطراف » . ولد سنة ٦٥٤ هـ ، وتوفي يوم السبت الثاني عشر من صفر سنة ٧٤٢ هـ(٦) .

ووالدته : الشيخة ، الصالحة ، الخيرة ، العابدة ، العالمة ، قارئة القرآن ، أم محمد عائشة بنت إبراهيم بن صديق السلمي ، المولودة سنة ٦٦١ هـ ، ختمت القرآن على يد الشيخة العابدة الناسكة أم زينب ، فاطمة بنت عباس البغدادية (ت ٧١٤ هـ)(٧) ، وسمعت من أحمد بن هبة الله بن عساكر ، ومن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي ، وحدثت بما سمعت .

وهي التي أقرأت ابنتها زينب القرآن العظيم ، وكانت خيرة ، صالحة ، عديمة النظير في نساء زمانها ، لكثرة عبادتها ، وتلاوتها ، وإقرائها القرآن العظيم بفصاحة ، وبلاغة ، وأداء صحيح يعجز كثير من الرجال عن تجويده ، وختّمت نساء كثيراً ، وقرأ عليها من النساء خلق ، وانتفعن بها ، وبصلاحها ، ودينها ، وزهدها في الدنيا ، وتقللها منها – مع طول العمر – بلغت ثمانين سنة ، توفيت سنة ٧٤١ هـ ، ودفنت غربي قبر شيخ الإسلام ابن تيمية(٨) .

---

(٦) انظر : ابن عبد الهادي ، طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٧٥ ، الذهبي ، معجم الشيوخ : ٢/ ٣٨٩ ، ابن حجر ، الدرر الكامنة ٤/ ٤٥٧ ،الطوالبة ، الحافظ المزِّي والتخريج في كتابه تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، وكان هذا الموضوع رسالتَي في الدكتوراه في الحديث الشريف من جامعة الزيتونة بتونس . وقد أفدت من عملي هذا في التراجم اللاحقة المتعلقة بذرية المزي .

(٧) قال ابن كثير : كانت من العالمات الفاضلات ، تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ، .. وتفعل من ذلك مالا تقدر عليه الرجال ، وقد كانت تحضر مجلس الشيخ تقي الدين ابن تيمية ، فاستفادت منه ذلك وغيره ، وقد سمعت الشيخ تقي الدين يُثني عليها ، ويصفها بالفضيلة والعلم ، يذكر أنها كانت تستحضر كثيراً من « المغني » أو أكثره ، وأنه كان يستعد لها من كثرة مسائلها ، وحسن سؤالاتها ، وسرعة فهمها ، وهي التي ختّمت نساءً كثيراً القرآن . انظر : ابن كثير ، البداية ١٤/ ٧٤ .

(٨) انظر : ابن رافع ، الوفيات ١/ ٣٥٩ ، ابن كثير ، البداية ١٤/ ٢٠٠ ، ابن حجر ، الدرر ٢/ ٢٣٥ . كحالة ، أعلام النساء ٣/ ٤ .

وأما إخوانه : فالمحدث الشيخ أبو بكر الملقب بتقي الدين(٩) .

وأخته زينب الملقبة بأمة الرحيم ، زوجة الحافظ ابن كثير ، أفدت من صلاح والدتها ، وعبادتها ، وورعها ، وزهدها ، وانتفعت بعلمها ، فأقرأتها والدتها القرآن العظيم ، وعاشت في صون وعفاف ، وفي بيت علم وصلاح عند والدها وزوجها ، وسمعت على والدها أجزاء من تهذيب الكمال(١٠) .

وأخته خديجة زوجة المحدث تقي الدين بن صدر الدين الجعبري (ت٧٤٥ هـ) حرصت على طلب العلم ، ونشّأت أولادها على ذلك ، ومن ذلك سماعها مع زوجها وأبنائها جزءاً من تهذيب الكمال على والدها(١١) .

قلت وبالله التوفيق : فلا عجب إذاً ممن ينشأ في هذه الأسرة الكريمة ، وفي حنان هذين الأبوين ، وما جمعا من مكارم الأخلاق والشيم ، مع ذروة التقى والعلم والعمل ، أن تنغرس فيه هذه الأخلاق الحميدة ، والشمائل الكريمة ، وأن ينبغ في الحديث الشريف وعلومه ، وأن يكون محدثاً مكثراً ، فقد عُني به والده ، وأسمعه الكثير ، وممن سمع منهم إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل أبو إسحاق الواسطي ، وعمر بن القواس ، وأحمد بن عساكر ، وحضر على ابن البخاري ، وزينب بنت مكي « جزء الأنصاري » .

---

(٩) لم إقف على ترجمته إلا عند الزبيدي ، تاج العروس ٤/ ٨١ ، وله ذكر في طبقات سماع تهذيب الكمال على والده . انظر في مقدمة المجلد الأول من تحقيق د . بشار عواد معروف لهذا الكتاب .

(١٠) ابن كثير ، البداية ١٤/ ٧٥ .

(١١) ابن كثير ، البداية ١٤/ ٢٠٠ .

ولما نضجت معارفه وعلومه حدث بمصر والشام ، عليه عمر بن سلامة البلقيني ، وقاضي الديار المصرية إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي وغيرهما .

وتصدى لإقراء الناس وإسماعهم وإفادتهم ، ويظهر أنه عني بهذا الشأن أتم عناية ، ولعل هذا هو السبب في عدم تصنيفه ، فما وقفت له إلا على هذا الجزء في تخريج هذه الأحاديث الصحاح الغرائب الذي ألفه في أواخر سني حياته بعد وفاة والده بخمسة عشر يوماً ،وقرىء عليه في اليوم التالي .

وقد تولى مشيخة دار الحديث النورية(١٢) بدمشق إلى أن وافته المنية بها – وهو شيخها يومئذ – في الطاعون العام يوم الأحد السابع والعشرين من جمادي الأولى سنة تسع وأربعين وسبعمائة للهجرة ، وصُلي عليه من الغد بجامع دمشق ، ودفن بمقبرة الصوفية عند والده(١٣) .

عقبة رحمه الله : وكان من عقبة :

أ – ابنه أبو حفص عمر ، سمع من الحجار ، والقاسم بن عساكر ، وعيسى المطعم .. وأسمعه جده الكثير ، قال ابن رافع : ولا أعلمه حدث ، توفي يوم السبت سلخ شعبان سنة ٧٥٢ هـ ، بدمشق بالمارستان النوري ، ودفن بمقابر باب الصغير(١٤) .

ب – وابنته الشيخة أم إبراهيم خديجة ، سمعت من المطعم وجماعة ،

---

(١٢) بناها الملك العادل نور الدين الزنكي (ت ٥٥٩ هـ) وهو أول من بنى داراً للحديث (انظر : النعيمي ، الدارس ١/ ٩٩) .

(١٣) مصادر ترجمته : ابن رافع ، الوفيات ٢/ ٧٧ ، ابن كثير ، البداية ١٤/ ٢٣٨ ، ابن حجر ، الدرر ٢/ ٣٥١ ، ابن فهد ، لحظ الألحاظ ١١٨، ٢٠٨ ، ابن تغري بردي ، المنهل الصافي ١/ ١٢٥ ، ١٧٣ ، ٢/ ٣٧٩ ، الزبيدي ، تاج العروس ٤/ ٨١ .

(١٤) انظر : ابن رافع ، الوفيات ٢/ ١٤٦ ، ابن حجر ، الدرر ٣/ ١٦٨ .

وحدثت توفيت بدمشق ، سلخ سوال سنة (٧٦٤ هـ) ، ودفنت بمقابر باب الصغير(١٥) .

الفرع الثالث : محتوى المخطوط :

تضمن هذا الجزء ثلاثة أحاديث صحاح ، غرائب خرجها المؤلف من الطرق التي وصلت إليه .

والمراد بالغرائب هنا أنها عزيزة الوجود ، لما اجتمع في أسانيدها على صورة غير مألوفة .

فالحديث الأول : حديث عمر رضي الله عنه في العُمَالة ، في إسناده أربعة من الصحابة يروي بعضهم عن بعض ، قال ابن حجر : وقد نظم بعضهم السند المذكور في بيتين فقال :

وفي العمالة إسناد بأربعة ... من الصحابة فيه عنهم ظهراً
السائب بن يزيد عن حويطب ... عبد الله حدثه بذاك عن عمرا(١٦)

والحديث الثاني ، حديث زينب رضي الله عنها « أنهلك وفينا الصالحون ... » اجتمع في إسناده أربع صحابيات ، زوجتان لرسول الله ﷺ ، وربيبتان له ، يروي بعضهم عن بعض .

وقال الإمام النووي : ولا يعلم حديث اجتمع فيه أربع صحابيات بعضهم عن بعض غيره ، وأما أربعة صحابة ، أو أربعة تابعين بعضهم عن بعض ، فوجدت منه أحاديث قد جمعتها في جزء(١٧) .وقال الحافظ ابن حجر عند شرحه لحديث زينب : وقد جمع الحافظ عبد الغني بن سعيد

(١٥) انظر : ابن رافع ، الوفيات ٢/ ٢٧٥ .
(١٦) ابن حجر ، الفتح ١٣/١٥٣ .
(١٧) النووي ، شرح صحيح مسلم ١٨/١ / رقم الحديث ٢٨٨ .

الأزدي جزءاً في الأحاديث المسلسلة بأربعة من الصحابة ، وجملة ما فيه أربعة أحاديث . وجمع ذلك بعده الحافظ عبد القادر الرهاوي ، ثم الحافظ يوسف بن خليل فزاد عليها قدرها ، وزاد واحداً خماسياً فصارت تسعة أحاديث ، وأصحها حديث الباب ، ثم حديث عمر في العمالة(١٨) .

والحديث الثالث ، حديث سعيد بن زيد في الكمأة : اجتمع في إسناده اثنان من الصحابة ، واثنان من التابعين ، واثنان من أتباع التابعين يروي بعضهم عن بعض .

والأحاديث التي تكون بمثل هذا النمط من الأسانية مع صحتها هي من أعز الأحاديث وأنفسها وجوداً .

وليس المراد بالغرائب هنا التي حذر العلماء من روايتها وتتبعها كقول الإمام أحمد : « شر الحديث الغرائب التي لا يعمل بها ولا يعتمد عليها »(١٩) فمراده رحمه الله ، الغرائب التي يغلب عليها المناكير حيث قال : « لا تكتبوا هذه الأحاديث الغرائب فإنها مناكير وعامتها من الضعفاء »(٢٠) وعلل العراقي كره أهل الحديث لتتبع الغرائب بأنه : قلما يصح منها شيء(٢١) ، وأكثر ما يعبرون عنها بالغريب وفيها يقول أبو حنيفة رحمه الله : من طلب غريب الحديث كذب(٢٢) وهي التي عناها عيسى بن يونس بقوله : ينبغي للرجل أن يتوقى غريب الحديث(٢٣) .

وفيها يقول عبد الرزاق الصنعاني : « كنا نرى غريب الحديث خير فإذا

---

(١٨) ابن حجر ، الفتح ١٣/ ١٢ .
(١٩) الخطيب ، الكفاية ١٤٩ .
(٢٠) ابن جماعه ، المنهل الروي ٥٥ ، السيوطي ، التدريب ٢/ ١٨٢ .
(٢١) العراقي ، شرح الألفية ٢/ ٢٧٠ .
(٢٢) الخطيب . الجامع ٢/ ١٥٩ .
(٢٣) الخطيب ، الكفاية ١٤٩ .

هو شر[٢٤] ، وعنون الخطيب في « الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع » فصلاً بـ : استحباب رواية المشاهير والصدوف عن الغرائب والمناكير[٢٥] . ومما قاله : ينبغي للمنتخب أن يقصد تخير الأسانيد العالية والطرق الواضحة والأحاديث الصحيحة والروايات المستقيمة ، ولايذهب وقته في الترهات من تتبع الأباطيل والموضوعات وتطلب الغرائب والمنكرات[٢٦] .

وهذا الذي سلكه المؤلف رحمه الله حيث قال في المقدمة : فقد استخرت الله سبحانه وتعالى في ذكر بعض ما وقع لي من غرائب الأحاديث وأعزها وجوداً وأحسنها في هذا النمط صحة ، ومثل ذلك مازال مطلوباً مقصوداً .

وقال بعد الحديث الأول : الذي ساقه بإسناده من طريق النسائي : هذا الحديث صحيح ، من أغرب الأحاديث اجتمع في إسناده أربعة من الصحابة ، يروي بعضهم عن بعض ... رواه البخاري ومسلم والنسائي في كتبهم من طرق ... ثم ساق الحديث بإسناده من طريق البخاري ومسلم .

أماالحديث الثاني فساقه بإسناده من طريق النسائي ثم قال : هذا حديث صحيح ، وهو من أغرب الأحاديث أيضاً وأعزها وجوداً ، اجتمع في إسناده أربع نسوة يروي بعضهن عن بعض ... ثم ساقه بإسناده الذي وقع له عالياً بدرجتين من طريق الطبراني ... ثم قال رواه الأئمة في كتبهم سوى أبي داود من طرق ... ورواه مسلم ... ورواه الترمذي ... وقال : حسن صحيح ... ورواه النسائي .

وأما الحديث الثالث فساقه بإسناده من طريق ابن قانع صاحب

---

(٢٤) الخطيب ، الجامع ٢ / ١٠٠ .
(٢٥) المصدر السابق نفسه .
(٢٦) المصدر السابق ٢ / ١٥٩ .

« معجم الصحابة » ، ثم قال : هذا حديث صحيح ، من حديث ... وقد اجتمع في إسناده اثنان من الصحابة واثنان من التابعين ، واثنان من أتباع التابعين ، يروي بعضهم عن بعض ... اتفق البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجه على إخراجه من حديث عبد الملك بن عمير ، وانفرد مسلم والنسائي بحديث الحكم بن عتيبة ... ووقع لنا عالياً بثلاث درجات من حديث سفيان عن عبد الملك بن عمير ثم ساقه من هذا الطريق العالي .

قلت : فهي إذاً أحاديث صحاح متداولة في مشاهير كتب السنة بطريق العدول المتقنين وإنما جاءتها الغرابة من عزة وجود أسانيدها على النمط الذي تهيأ لرواتها .

وقد عني المؤلف بإيراد ما وقع له منها عالياً(٢٧) ، ولا يخفى أن : « طلب الإسناد العالي سنة عمن سلف » كما قال الإمام أحمد(٢٨) .

وما وقع للمؤلف من العلو هو نسبي(٢٩) بالنسبة لروايته من طريق الكتب الستة ، فلما رواه من غيرها وقع له أعلى مما لو رواه من طريق كتاب منها . على نحو ما سبق إيضاحه في الهامش ٢٧ .

---

(٢٧) الإسناد العالي : هو الذي قلّ عدد رواة سنده مع الاتصال إلى الرسول ﷺ انظر : السماحي ، الغيث المغيث ٩٧، العتر ، منهج النقد ٣٥٨ ، عجاج الخطيب ، المختصر الوجيز ١٧٦ ، المجدوب ، مقدمة عوالي مسلم : ٢١ .
والعلو الذي وقع للمؤلف هنا بالنسبة لروايته عن طريق الكتب الستة إذ لو روى الحديث من طريق كتاب منها لوقع له أنزل مما رواه من غير طريقها .
أما العلو بدرجتين فيتضح بما قاله العراقي في فتح المغيث ٣/١٠١ : ومثاله حديث رواه الترمذي لابن مسعود مرفوعاً : « يوم كلم الله موسى كانت عليه جبة صوف ... » رواه الترمذي عن علي بن حُجر ، عن خلف بن خليفة ، فلو رويناه من طريق الترمذي وقع بيننا وبينه تسعة ، فإذا رويناه من جزء ابن عرفة وقع بيننا وبينه سبعة بعلو درجتين) .

(٢٨) ابن الصلاح ، علوم الحديث : ٢٣١ ، العراقي ، الألفية ٢/٢٥١ .

(٢٩) انظر : أقسام العلو عند : ابن الصلاح ، علوم الحديث ٢٣١ . وانظر المصنفات في العوالي عند : المجدوب ، عوالي الإمام مسلم ١٠ – ١١ ، د . بشار ، فهارس سير أعلام النبلاء ٢٤/٧١٨ ، الطوالبة ، معجم المصنفات الواردة في الأعلام المزركلي : ٢/٨٧٥ .

وأُنبه في الختام إلى براعة استهلال المؤلف في المقدمة النثرية اللطيفة التي ضمنها أنواعاً من علوم الحديث كالمسلسل ، والصحيح ، والحسن ، والمعضل ، والموقوف والانقطاع ، والإرسال ، والوضع(٣٠) . على نحو ما صنع ابن فرح الإشبيلي (ت ٦٩٩ هـ) في قصيدته الغزلية في ألقاب الحديث(٣١) . التي يقول فيها :

غرامي (صحيح) والرجا فيك (معضل) وحزني ودمعي (مرسل ، ومسلسل)

وصبري عنكم يشهد العقل أنه ضعيف ومتروك ، وذلي أجمل

(غريب) يقاس البعد عنك ومال له وحقك عن دار القلى متحول

فرفقاً (بمقطوع) الوسائل ما له إليك سبيل ولا عنك معدل

الفرع الرابع : منهج التحقيق :

تمثل عملي في إخراج هذا المخطوط على النحو الآتي :

١ – نسخت هذه الرسالة من المخطوطة المصورة لدي .

٢ – قمت بمقابلة المنسوخ مع المخطوطة .

٣ – بحثت عن نسخة خطية أخرى فلم أعثر على ذلك ،ولا يضيرها أن تكون يتيمة ، فإن أسانيدها معروفة ، وأحاديثها مخرجة في دواوين السنة ، وخطها ظاهر لا يُشكل .

٥ – ترجمت لرجال الأسانيد بتراجم موجزة ، فما كان منهم من رجال الكتب الستة اقتصرت على تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر رحمه الله ، وذكرت رقم الصفحة فيه ، ومن تأخرت وفاته منهم فاقتصرت في الإحالة على كتاب تذكرة الحفاظ ، وسير أعلام النبلاء للحافظ الذهبي ، أو

---

(٣٠) لما كانت هذه المصطلحات معروفة عند أهل الفن ومبثوثة في كتبه تركت التعريف بها .
(٣١) ابن فرح الإشبيلي ، قصيدة غزلية في ألقاب الحديث . ص ١١٨ ضمن مجموع مهمات المتون .

أحدهما – غالباً – وأذكر الجزء والصفحة التي تبدأ فيها الترجمة في المصادر التي رجعت إليها .

٥ – خرجت الأحاديث من المصادر التي ذكرها المصنف وزيادة ، وراعيت في التخريج البدء بالطريق الذي ساقه المصنف أولاً ، ثم ما ذكره في التخريج مع جمع المصادر في التخريج على الطرق التي تلتقي فيها .

٦ – غيّرت ما سار عليه المؤلف مما اصطلح عليه أهل الحديث من اختصار :

ثنا إلى حديثاً .

أنبا إلى أخبرنا .

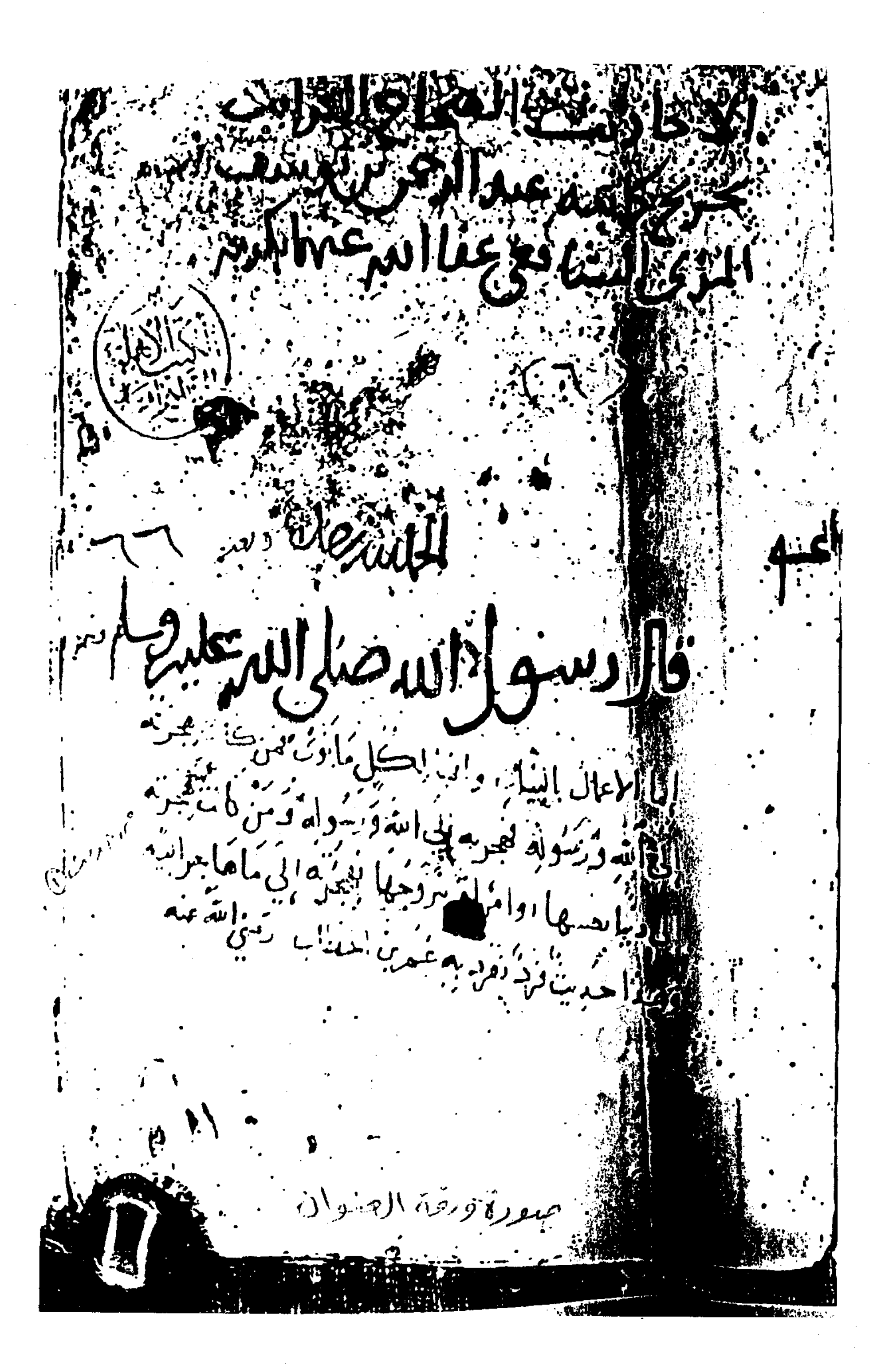
٧ – لما كانت النسخة للمؤلف وبخطه وعليها لُحق مصححة في الهوامش مع وجود الضبة في الأصل أدخلتها في أماكنها – على قلتها .

٨ – أضفت بعض العناوين الفرعية ووضعتها بين معكوفتين هكذا [ ] .

٩ – رقمت الأحاديث الأصول بأرقام متسلسلة .

١٠ – اكتفيت في التوثيق بذكر ما اشتهر به الكتاب بعد ذكر شهرة المصنف ، طلباً للاختصار ، وفي قائمة المصادر أثبت الاسم العلمي الكامل للكتاب .

١١ – جعلت أرقام الهوامش متتالية .



الأحاديث الثمانية العوالي [illegible]

تخريج ... عبد الرحمن بن يوسف

المزي الشافعي عفا الله عنه بكرمه

الحمد لله وحده

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه

حديث فرد تفرد به عمر بن الخطاب رضي الله عنه

صورة ورقة العنوان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم الانسان ما لم يعلم
وبصره بحقائق العلوم النافعة والعبره
وكمل له ادله دينه درايه وروايه وفهم
الحق بالمومنين ذرياتهم فيما من عليهم به وانعم
وحفظ عليهم دينهم واوضح لهم دلايله وسبله
وسائله فصحح طرقه بمحافظة عدول
النقل والاتقان وخصهم بنقده ووزنه
باعدل ميزان وكرم مسلسل ذكرهم
بصحيح فكرهم حسن معلم لا يعضل عزمهم
فتور ولا انقطاع ولا يرسل حزمهم [illegible]
علوه واضح [illegible] والانقطاع ولا
يداخل صدقهم كذب ولا قدح ولا يعرض
عرضهم تدليس ولا جرح واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهاده توجب

لقائلها تواتر النعم والاحسان واشهد
ان محمدا عبده ورسوله المبعوث باعظم
حجه واوضح بيان صلى الله عليه وسلم
وشرف وعظم وكرم صلاة يحل قائلها غرف
الجنان ما تعاقب الجديدان [illegible]
بانشائه انسان [illegible] فان الاحاديث
النبويه على قائلها افضل الصلاه والسلام
من اعظم ما ينبغي الاعتنا بنقله وتصحيح
طرائقه وفهم معانيه ودرك حقائقه ولا
سيما من اختصت روايته من العلو والقرب
بالنصيب الوافر وحق لاهل هذا الفن
ان يغترفوا من بحره الزاخر فقد استخرت
الله سبحانه وتعالى في ذكر بعض ما وقع لي
من غرائب الاحاديث واعزها وجودا
واحسنها في هذا النمط صحة ومثل ذلك [illegible]

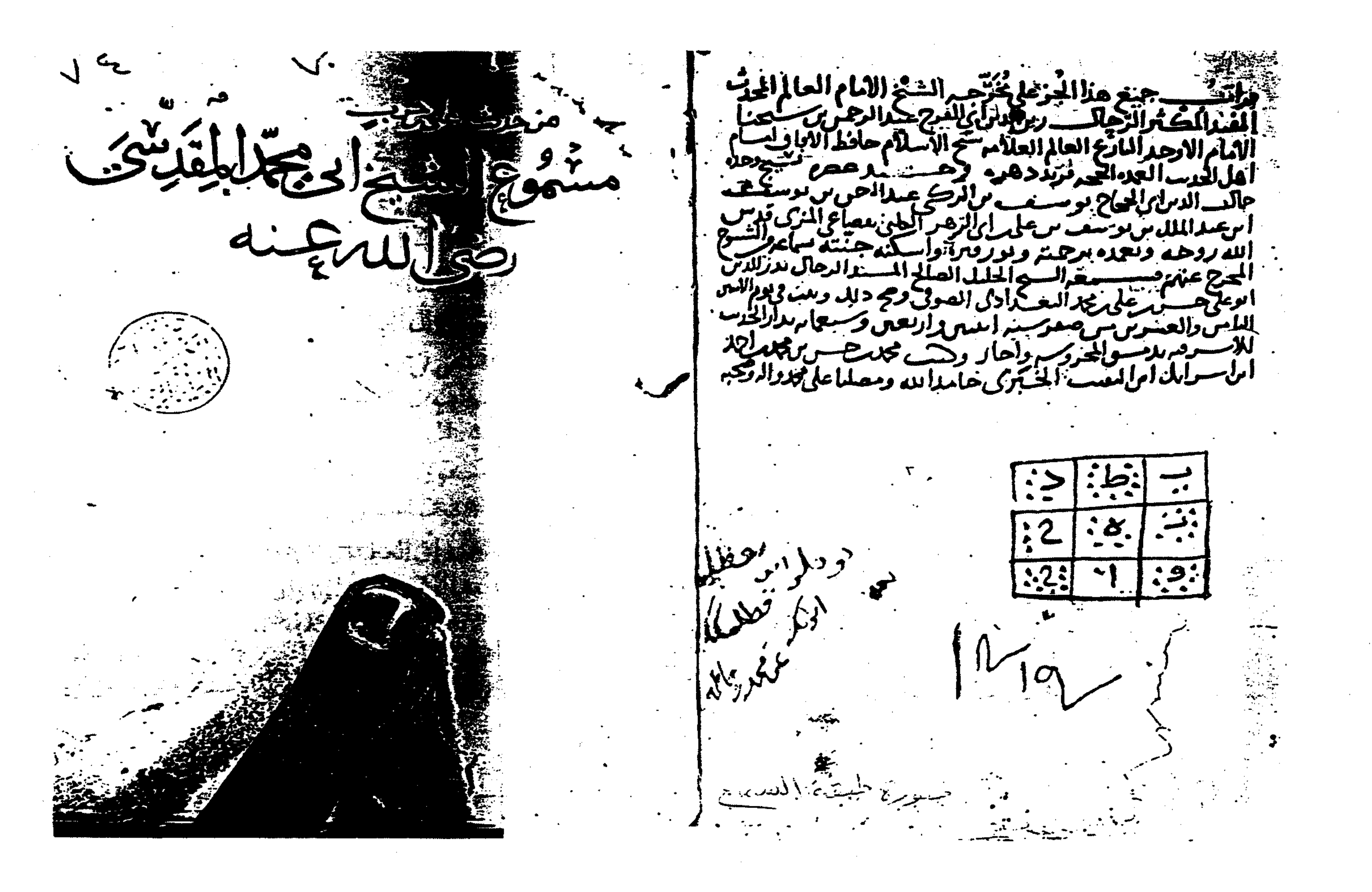
صورة الورقة الاولى من المخطوطة

الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن
زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه الكمأة من المن الذي أنزل الله على بني
إسرائيل وماؤها شفاء للعين ⊙
هذا حديث صحيح من حديث
ابن سعيد عمرو بن حريث المخزومي
عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
رضي الله عنهما وقد اجتمع في إسناده
اثنان من الصحابة واثنان من التابعين
واثنان من أتباع التابعين يروي
بعضهم عن بعض فمن الصحابة سعيد بن
زيد وعمرو بن حريث ومن التابعين
الحسن العرني والحكم بن عتيبة ومن أتباع
التابعين مطرف بن طريف ومسعود
ابن سعد [illegible] البخاري ومسلم والترمذي
والنسائي وابن ماجه على إخراجه من حديث
عبد الملك بن عمير وانفرد مسلم والنسائي
بحديث الحكم بن عتيبة فرواه عن ابن

صورة الورقة الأخيرة من المخطوطة

٧٢

موسى محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر غندر
عن شعبة عنه وقد وقع لنا عاليا
درجة من حديث [illegible] عن عبد الملك بن عمير
أخبرنا به قاضي القضاة شهاب الدين أبو
عبد الله محمد بن أحمد قراءة عليه وأنا حاضر أسمع
قال أنا أبو القسم عبد الرحمن بن عبد المجيد
ابن الصفراوي المالكي إجازة أنا الحافظ أبو طاهر
أحمد بن محمد بن أحمد السلفي أخبرهم قال أنا
أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر قال أنا أبو حفص
عمر بن أحمد بن عمر البزاز العكبري قال أنا أبو جعفر
محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي قال أنا
جدي علي بن حرب الموصلي قال نا سفيان عن
عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد
ابن زيد بن عمرو بن نفيل عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين ⊙
وانفرد مسلم بحديث مطرف بن طريف الحارثي
والله أعلم أحسن الحمد لله رب العالمين
علقه كاتبه عبد الرحمن بن يوسف المزي في ليلة الأحد
المسفر صباحها عن السابع والعشرين من صفر [illegible]



من حديث ...

مسموع الشيخ ابي محمد المقدسي رضي الله عنه

قرأت جميع هذا الجزء على مخرجه الشيخ الامام العالم المحدث
المفيد المكثر الرحالة زين الدين ابي الفرج عبد الرحمن بن ...
الامام الاوحد البارع العالم العلامة شيخ الاسلام حافظ الآفاق لسان
اهل الحديث ... فريد دهره ووحيد عصره ...
جمال الدين ابي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف
ابن عبد الملك بن يوسف بن علي ابن ابي الزهر الكلبي ... المزي قدس
الله روحه ... واسكنه جنته بسماعه من الشيوخ
المخرج عنهم ... الشيخ الجليل الصالح المسند الرحال بدر الدين
ابو علي حسن بن علي بن محمد البغدادي الصوفي وصح ذلك وثبت في يوم الاثنين
... والعشرين من صفر سنة ست واربعين وسبعمائة بدار الحديث
الاشرفية بدمشق المحروسة واجاز وكتب محمد بن حسن بن محمد بن احمد
ابن ... الحنبلي حامدا لله ومصليا على محمد وآله وصحبه

قسم التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم ، وبصّره بحقائق العلوم النافعة ، وألهمه ، وكمل لمن ارتضاه من عباده أدلة دينه ، درايةً ، وفّهم ، وألحق بالمؤمنين ذرياتهم فيما منّ عليهم به وأنعم ، وحفظ عليهم دينهم ، وأوضح لهم دلائله ، وسهّل وسائله بتصحيح طرقه ، بحفظة عدول النقل والإتقان ، وخصّهم بنقده ووزنه بأعدل ميزان ، فمسلسل ذكرهم بصحيح فكرهم حسن معلم ، لا يَعْضُل عزمهم وقوف ولا انقطاع ، ولا مرسل حزمهم وضع واضع عن رفعة العلو للارتفاع ، ولا يداخل صدقهم كذب ولا قدح ، ولا يعترض عرضهم تدليس ولا حرج .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة توجب لمن شهدها تواتر النعماء والإحسان وتجمع له من صحاح المقاصد الخيرات الحسان ، وإشهد أن محمداً عبده وروسوله المبعوث بأعظم حجة وأوضح بيان المنتخب من أطهر بيت بالعرب مَعد بن عدنان ، وصلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وشرف وكرم وعظم ما تعاقب الجديان وما رمق بإنسانه إنسان صلاة تبوء قائلها غرف الجنان وسلم وشرف وكرم وعظم ، وبعد :

فإن الأحاديث النبوية – علي قائلها أفضل الصلاة والسلام – من أعظم ما يتعين الاعتناء بنقله وتصحيح طرائفه وفهم معانيه ، ودرك حقائقه ، ولاسيما من اختصت روايته من العلوّ والقرب بالنصيب الوافر ، وحُقَّ لأهل هذا الفن أن يغترفوا من بحره الزاخر .

فقد استخرت الله سبحانه وتعالى في ذكر بعض ما وقع لي من غرائب الأحاديث . وأعزها وجوداً وأحسنها في هذا النمط صحة ، ومثل ذلك ما زال مطلوباً مقصوداً .

[والحديث الأول] أخبرنا الشيخ الإمام العلم العدل بدر الدين ، أبو المحاسن ، يوسف بن عمر بن حسين الخُتَني(٣٢) ، بقراءتي عليه بمنزلة بظاهر القاهرة ، قال : أنبأنا الإمام الحافظ رشيد الدين ، أبو الحسين يحيى بن على بن عبد الله القرشي ، المعروف بالعطّار(٣٣) ، قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : سمعت الصاحب الوزير عماد الدين ، أبا عبد الله محمد بن محمد بن حامد بن محمد الأصبهاني(٣٤) ، قراءة عليه في ربيع الآخر سنة اثنين وسبعين وخمسمائة ، قال : سمعت الشيخ الإمام الفقيه الزاهد ، أبا إسحاق ، إبراهيم بن محمد بن نبهان الرَّقِّي الغَنَوي(٣٥) ، بالجانب الغربي منها ، في الكَرْخ(٣٦) ، في شهر رمضان ، سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، قال : سمعت الحافظ أبا عبد الله ، محمد بن أبي نصر الحُميدي(٣٧) ، يقول : سمعت أبا زكريا ، عبد الرحيم بن أحمد بن نصر البخاري

---

(٣٢) سمع من ابن رواج وغيره ، وتفرد بأشياء ، وخرج له ابن حجر مشيخة عن نيف وستين شيخاً ، وأكثر عنه الطلبة ، وكان رحمه الله في إسماعه صعوبة ، وكان لا يُسْمِع إلا بالأجرة ، لأنه كان مقلاً ، وكانت زوجته تشترط عليه ذلك . ولد سنة ٦٤٥ هـ ، وتوفي سنة ٧٣١ هـ ، (ابن حجر ، الدر الكامنة ٥/ ٢٤٢) .

(٣٣) كان ثقة ، مأموناً ، متقناً ، حافظاً ، حسن التخريج ، انتهت إليه رئاسة الحديث بالديار المصرية ، صاحب كتاب غرر الفوائد المجموعة في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة . ولد سنة ٥٨٤ هـ ، وتوفى سنة ٦٦٢ هـ (الذهبي ، التذكرة ٤/ ١٤٤٢ ، الزركلي ، الأعلام ٨/ ١٥٩) .

(٣٤) كان بطيء الكتابة ، لكنه دائم العمل ، جامعاً للفضائل ، الفقه ، والأدب ، والشعر الجيد ، وله اليد البيضاء في النثر والنظم ، وصنف التصانيف المفيدة . ولد سنة ٥١٩ هـ بأصفهان ، وتوفى في أول رمضان سنة ٥٩٧ هـ ، (الذهبي ، السير ٢١/ ٣٤٥ ، والتذكرة ٤/ ١٣٤٧) .

(٣٥) الفقيه الشافهي ، كتب كثيراً وكان له سمت ، وصمت ، وعليه وقار وخشوع ، وكان صدوقاً ، ولد سنة ٤٥٩ هـ ، وتوفي سنة ٥٤٣ هـ (الذهبي السير ٢٠/ ١٧٥ ، التذكرة ٤/ ١٢٩٧) .

(٣٦) الكَرْخ : محلّة قرب بغداد ، ينسب إليها الإمام الزاهد ، معروف الكرخي (انظر : ياقوت ، معجم البلدان ٤/ ٤٤٨ ، الذهبي ، السير ٩/ ٣٣٩) .

(٣٧) الحافظ الأندلسي ، محمد بن أبي نصر ، فتوح الحميدي ، جمع بين الفقه والحديث والأدب ، وكان حافظاً ، وقال ابن ماكولا : لم أرى مثله في نزاهته ، وعفته ، وورعه ، وتشاغله بالعلم ، ولد قبل سنة ٤٢٠ هـ ، وتوفي سنة ٤٨٨ هـ (الذهبي السير ١٩/ ١٢٠ ، التذكرة ٤/ ١٢١٨) .

الحافظ(٣٨) يقول : سمعت الحافظ أبا محمد عبد الغني بن سعيد الأزْي(٣٩) يقول : حدثنا حمزة بن محمد الكناني(٤٠) ، قال : حدثنا أحمد بن شعيب(٤١) ، قال : حدثنا كثير بن عبيد(٤٢) ، قال :حدثنا محمد بن حرب(٤٣) ، عن الزُّبيدي(٤٤) ، عن الزُّهري(٤٥) ، عن السائب بن زيد(٤٦) ، أن حُويطب بن عبد العُزّى(٤٧) أخبره ، أن عبد الله بن السَّعدي(٤٨) أخبره أنه قدم على عمر بن الخطاب(٤٩) في خلافة عمر ،

---

(٣٨) الإمام الحافظ الجوال ، كان من الحفاظ الأثبات ولد سنة ٣٨٢ هـ ، وتوفي سنة ٤٦١ هـ (الذهبي ، السير ١٨/ ٢٥٧ ، والتذكرة ٣/ ١١٥٧) .

(٣٩) كان من كبار الحفاظ ، قال العتيقي : كان إمام زمانه في علم الحديث وحفظه ، ثقة ، مأموناً . ولد سنة ٣٣٢ هـ ، وتوفي سنة ٤٠٩ هـ (السير ١٧/ ٢٦٨ ، والتذكرة ٣/ ١٠٤٦) .

(٤٠) الإمام الحافظ القدوة ، محدث الديار المصرية ، كان ممن يذكر بالزهد والورع والعبادة . وكان حافظاً ثبتاً . ولد سنة ٢٧٥ هـ ، وتوفي سنة ٣٥٧ هـ (الذهبي السير ١٦/ ١٧٩ ، التذكرة ٣/ ٩٣٢) .

(٤١) أبو عبد الرحمن النسائي ، الحافظ ، صاحب السنن ، ت ٣٠٣ هـ ، وله ثمان وثمانون سنة . (التقريب ٩١) .

(٤٢) أبو الحسن الحمصي ، الحذاء ، المقريء ، ثقة من العاشرة توفي حدود الخمسين ومائتين . / د س ق (التقريب ٨٠٨) .

(٤٣) الخولاني ، الحمصي ، الأبرش ، ثقة ، من التاسعة ت ١٩٤ هـ / ع (التقريب ٨٣٥) .

(٤٤) محمد بن الوليد بن عامر الزُّبيدي ، أبو الهذيل الحمصي ، القاضي ، ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهري ، من السابعة ، ت ١٤٦ هـ/خ م د س ق ، (التقريب ٩٠٥) .

(٤٥) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب ، أبو بكر الفقيه ، الحافظ ، متفق على جلالته ، وإتقانه ، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة ت سنة ١٢٥ هـ / ع (التقزريب ٨٩٦) .

(٤٦) ابن سعيد بن ثمامة الكندي ، يعرف بابن أخت النمر ، صحابي صغير ، له أحاديث قليلة ، وحُج به في حجة الوداع ، وهو ابن سبع سنين وولاه عمر سوق المدينة ، ت ٩١هـ ، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة /ع (التقريب ٣٦٤) .

(٤٧) ابن أبي قيس العامري صحابي ، أسلم يوم الفتح ، وكان عارفاً بأحوال مكة ، عاش ١٢٠ سنة ٥٤ هـ / خ م س . (التقريب ٢٨١) .

(٤٨) القرشي العامري ، صحابي ،يقال مات في خلافة عمر ، وقيل عاش إلى خلافة معاوية / خ م د س (التقريب ٥١١) .

(٤٩) القرشي العدوي ، صحابي الجليل ، أمير المؤمنين ، مشهور ، جم المناقب ، استشهد في ذي الحجة سنة ٢٣ هـ ، وولي الخلافة عشرسنين ونصف /ع (التقريب ٧١٧) .

فقال له عمر : أخبرت أنك تلي من أعمال الناس أعمالاً ، فإذا أُعطيت العُمَالة رددتها ؟ فقلت : بلى . فقال عمر : وما تريد إلى ذلك ؟ فقلت : إن لي أفراساً وأعبداً ، وأنا بخير ، وأريد أن يكون عملي صدقة على المسلمين .فقال عمر : فلا تفعل ، فإني كنتُ أردتُ مثل الذي أردت ، كان رسول الله ﷺ يُعطيني العطاء ، فأقول أعطه أفقر مني ، فقال رسول الله ﷺ : « خذه ، تموله ، أو تصدق به ، وما جاءك الله من هذا المال من غير تشرف ولا سؤال فخذه وإلا فلا تتبعه نفسك »(٥٠) .

هذا حديث صحيح ، من أغرب الأحاديث ، **اجتمع في إسناده أربعة من الصحابة**(٥١) ، يرءي بعضهم عن بعض ، وهم السائب بن يزيد ، وحويطب بن عبد العزى ، وعبد الله بن السعدي ، وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم أجمعين ، رواه البخاري ومسلم والنسائي في كتبهم من طرق عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه عن عمر(٥٢) .

---

(٥٠) التخريج : هذا الحديث الذي ساقه المصنف من طريق الإمام النسائي أخرجه النسائي في سننه ، كتاب الزكاة رقم الحديث ، ٢٦٠٦ ، وأخرجه النسائي أيضاً في كتاب الزكاة رقم الحديث ٢٦٠٥ من طريق سفيان عن الزهري عنه به بمثله ، وبرقم ٢٦٠٧ من طريق شعيب عن الزهري به بمثله .

(٥١) قال ابن حجر في (الفتح ١٣/١٥٣) :وفي سند الزهري عن السائب أربعة من الصحابة في نسق واحد (السائب وحويط وابن السعدي وعمر) ، وقد نظم بعضهم السند المذكور في بيتين فقال :

وفي العُمَالة إسناد بأربعة ... من الصحابة فيه عنهم ظهرا
السائب بن يزيد عن حويطب ... عبد الله حدثه بذاك عن عمرا

(٥٢) التخريج أ – أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الزكاة ح ٧١٦٤ ، وأحمد في المسند ح ١٠١ ، والدرامي في السنن كتاب الزكاة ح ١٦٠٤ كلهم من طريق شعيب عن الزهري ، عن السائب ، عن حويطب ، عن ابن السعدي عن عمر بمثله .

ب – وأخرجه البخاري برقم ١٤٧٣ ، ومسلم برقم ١٠٤٥ ، والدرامي برقم ١٦٠٤ ، ثلاثتهم من طريق يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر قال : سمعت عمر يقول : كان رسول الله ﷺ يعطيني ... وأخرجه أحمد برقم ١٣٧ ، والنسائي برقم ٢٦٠٨ ، كلاهما من طريق شعيب عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ..

فأما حديث البخاري فأخبرنا به عالياً الشيخ الجليل عماد الدين ، أبو المحاسن يوسف بن أبي الفرج بن أبي نصر بن الشّقّاري(٥٣) ، قراءة عليه ونحن نسمع ، قال : أخبرنا الإمام سراج الدين ، أبو عبد الله ، الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن الزُبيدي البغدادي(٥٤) قراءة عليه ونحن نسمع ، قال : أخبرنا أبو الوقت ، عبد الأول بن عيسى بن شعيب السِّجزي الَهرَوي(٥٥) ، قال : أخبرنا الإمام أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود الداوودي(٥٦) ، قال : أخبرنا الإمام أبو محمد ، عبد الله بن أحمد حمويه السَّرخسي(٥٧) قال : أخبرنا الإمام أبو عبد الله بن يوسف بن مطر بن صالح الفِرَبْري(٥٨) قال حدثنا الإمام أبو عبد

= جـ - وأخرجه مسلم برقم ١٠٤٥ ، وأحمد برقم ٥٧١٤ ، وكلاهما من طريق عمرو بن الحارث عن الزهري عن سالم عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان يعطي عمر العطاء ..
د - وأخرجه مسلم برقم ١٠٤٥ عن طريق عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن ابن السخدي عن عمر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ .

(٥٣) المُعَمّر أمير الحاج الدمشقي المدفون بالنيرت ، ت ٦٩٩ هـ عن تسعين سنة . (الذهبي تذكرة الحافظ ٤/١٤٨٧) .

(٥٤) الإمام الفقيه الكبير ، مسند الشام ، الحنبلي مدرس مدرسة الوزير عون الدين بن هبيرة ، وكان إماماً ، خيراً متواضعاً ، صادقاً ، ولد سنة ٤٥٨ هـ ، وتوفى في سنة ٦٣١ هـ . (الذهبي ، السير ٢٢/٣٥٧) .

(٥٥) الإمام الزاهد الخير الصوفي ، شيخ الإسلام ، مسند الافاق ، شيخ صالح ، حسن السمت والاخلاق ، متودد متواضع ، سليم الجانب ، كان صبوراً على القراءة ، محباً للرواية ، كثير الذكر ، والتهجد ، والبكاء ، تكاثر عليه الطلبة ، واشتهر حديثه ، وبعد صيته ، وانتهى إليه علو الإسناد سمع الصحيح في سنة ٤٦٥ هـ من الداوودي ، ولد سنة ٤٥٨ هـ وتوفي سنة ٥٥٣ هـ (الذهبي ، السير ٢٠/٣٠٣ ، التذكرة ٤/١٣١٥) .

(٥٦) الإمام العلامة الورع القدوة ، مسند الوقت ، الثقة ، العابد ، المحقق ، درس وأفتى ، وصنف ووعظ ، ولد سنة ٣٧٤ هـ ، وتوفي سنة ٤٦٧ هـ (الذهبي ، السير ١٨/٢٢٢ ، السبكي طبقات الشافعية ٥/١١٧) .

(٥٧) الإمام المحدث الصدوق المسند ، خطيب سرخس ، سمع الصحيح في سنة ٣١٦ هـ ، وكان ثقة . ولد سنة ٢٩٣ هـ ، وتوفي سنة ٣٨١ هـ (الذهبي ، السير ١٦/٤٩٢ ، التذكرة ٣/٩٧٥) .

(٥٨) المحدث الثقة العالم الورع ، رواي الجامع الصحيح عن أبي عبد الله البخاري سمعه منه مرتين بفربر ، ولد سنة ٢٣١ هـ وتوفي سنة ٣٢٠ هـ (الذهبي ، السير ١٥/١٠ ، التذكرة ٣/٧٩٨) .

الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري(٥٩) قال : حدثنا ابن بكير(٦٠) ، عن ليث(٦١) ، عن يونس(٦٢) ، عن الزهري ، عن سالم(٦٣) عن أبيه(٦٤) ، عن عمر ، قال : كان النبي ﷺ يعطني العطاء ، فأقول : أعطه من هو أفقر إليه مني ، فقال : « خذو ، إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه ، وإلا فلا تتبعه نفسك »(٦٥) .

وأخرجه أيضاً عن أبي اليمان ، عن شعيب ، عن الزهري(٦٦) .

وأما حديث مسلم ، فأخبرنا به الشيخان ، شرف الدين ، أبو الفضل ، أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن عساكر الدمشقي(٦٧) ، وتاج الدين ، أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن المُطَهِر

---

(٥٩) الجعفي ، صاحب الصحيح ، خبل الحفظ ، وإمام الدنيا في فقه الحديث ، من الحادية عشرة ، ت ٢٥٦ هـ ، وله اثنتان وستون سنة /ت س (التقريب ٨٢٥) .

(٦٠) يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي ، مولاهم المصري ، قد ينسب إلى جدة ، ثقة في الليث ، وتكلموا في سماعه من مالك ، من كبار العاشرة ت ٢٣١ هـ ، وله سبع وسبعون سنة /خ م ق (التقريب ١٥٩) .

(٦١) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ، أبو الحارث المصري ، ثقة ثبت ، فقيه ، إمام مشهور من السابعة ، مات في شعبان سنة ١٧٥ هـ / (التقريب ٨١٧) .

(٦٢) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي ، أبو يزيد مولى آل أبي سفيان ، ثقة ، الا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً ، وفي غير الزهري خطأ ، من كبار السابعة ، ت ١٥٩ هـ/ع (التقريب ١١٠٠) .

(٦٣) سالم بن عبد الله بن عمر الخطاب القرشي العدوي ، أبو عمر ، أو أبو عبد الله المدني أحد الفقهاء السبعة ، كان ثبتا ، عابداً ، فاضلاً ، كان يُشبَّه بأبيه في الهدي والسمت من كبار الثالثة ، مات في آخر سنة ١٠٦ هـ على الصحيح / ع (التقريب ٣٦٠) .

(٦٤) عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي ، أبو عبد الرحمن ، ولد بعد المبعث يسير ، واستُصْغر يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة ، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة ، وكان مَن أشد الناس اتباعاً للأثر ، ت ٧٣ هـ / ع (التقريب ٥٢٨) .

(٦٥) سبق تخريجه هامش ٥٠ ب .

(٦٦) سبق تخريجه هامش ٥٠ أ.

(٦٧) المسند ، المُعمرّ ، الرحَالة ، من بيت الحديث والرواية والعدالة ، وكان لا بأس به ، روى عنه الطلبة والرحالة ، ولد سنة ٦١٤هـ ، وتوفي سنة ٦٩٩ هـ (الذهبي ، المعجم المختص : ٤٥ ، معجم الشيوخ : ١٠٧/١ ، الطوالبة ، الحافظ المزي : ٦٤) .

بن أبي سعد بن أبي عَصْرون التميمي(٦٨) ، قراءة على كل واحد منهما ونحن نسمع ، قالا : أخبرنا أبو الحسن ، المؤيد بن محمد بن علي الطّوسي(٦٩) إجازة ، قال : أخبرنا فقيه الحرم ، أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفُراوي(٧٠) . قال : أخبرنا أبو الحسين ، عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي(٧١) ،قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي(٧٢) ، قال : أخبرنا أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد(٧٣) قال : حدثنا مسلم بن الحجاج النيسابوري(٧٤) قال : حدثنا هارون بن معروف(٧٥) ،وحرملة بن يحيى(٧٦) ، عن عبد الله بن

---

(٦٨) أبو عبد الله التميمي الشافعي ٦١٠ - ٦٩٥ هـ (ابن تغري ، الدليل الشافعي ٢/ ٦٣٧) .

(٦٩) الشيخ الإمام المقرىء المعمّر ، مسند خراسان ، سمع صحيح مسلم في سنة ٥٣٠ هـ من الفراوي ، وسمع صحيح البخاري من وجيه ، وأبي المعالي الفارسي ، وعبد الوهاب بن شاه ، ولد سنة ٥٢٤ هـ وتوفي سنة ٦١١ هـ (الذهبي ، السير ٢٢/ ١٠٤) .

(٧٠) الشيخ الإمام الفقيه المفتي ، مسند خراسان ، فقيه الحرم ، النيسابوري الشافعي ، سمع صحيح مسلم من عبد الغافر الفارسي ، وسمع صحيح البخاري من سعيد بن أبي سعيد العيار ، وأبي سهل الحفصي ، ولد سنة ٤٤١ تقديراً ، وتوفي سنة ٥٣٠ هـ (ابن نقطة ، التقييد ١/ ١٠٠ ، الذهبي ، السير ١٩/ ٦١٥) .

(٧١) الشيخ الإمام الثقة ، المعمّر ، الصالح ، سمع صحيح مسلم سنة ٣٦٥ هـ من الجلودي ، حدّث قريباً من خمسين سنة منفرداً عن أقرانه ، وكان مذكوراً ، مشهوراً في الدنيا ، مقصوداً من الآفاق ، سمع منه الأئمة ، وقد قرأ عليه الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ صحيح مسلم نيفاً وثلاثين مرة ، وقرأه عليه أبو سعد البحري نيفاً وعشرين مرة . ولد سنة نيف وخمسين وثلاث مئة ، وتوفي سنة ٤٤٨ هـ ، (نقطة ، التقييد ٢/ ١٠١ ، الذهبي ١٨/ ١٩) .

(٧٢) الإمام الزاهد ، القدوة الصادق ، النسابوري ، كان من كبار الصوفية ، يأكل من كسب يده ، راوي صحيح مسلم عن إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ، توفي سنة ٣٦٨ هـ وهو ابن ثمانين سنة . (ابن الصلاح ، الصيانة ٨١ ، ١٠٥ ، الذهبي ، السير ١٦/ ٣٠١) .

(٧٣) الإمام القدوة الفقيه ، العلامة المحدث الثقة ، سمع الصحيح من مسلم بفوت لازم مسلماً مدَّة ، وبرع في علم الأثر ، وكان من العباد المجتهدين ، وكان مجاب الدعوة ، توفي ٣٠٨ هـ (ابن الصلاح ، الصيانة ١٠٣ ، الذهبي ، السير ١٤/ ٣١١) .

(٧٤) القشيري النيسابوري ، صاحب الصحيح ، ثقة حافظ ، إمام مصنف ، عالم بالفقه ، ت ٢٦١ هـ ، وله سبع وخمسون سنة/ت (التقريب ٩٣٨ ، وانظر الطوالبة ، الإمام مسلم ومنهجه في صحيحه .

(٧٥) المروزي أبو علي الخزاز الضرير ، نزيل بغداد ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣١ هـ ، وله أربع وسبعون سنة / خ م د (التقريب : ١٠١٥) .

(٧٦) أبو حفص التجيبي ، المصري ، صاحب الشافعي ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٣ هـ ، وكان مولده سنة ١٦٠ هـ . /م س ق (التقريب ٢٢٩) .

وهب(٧٧) ، عن يونس ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه عن عمر قال : كان النبيﷺ يعطيني العطاء ، فذكره .

ورواه النسائي في الزكاة من سننه من وجه آخر ، عن عمرو بن منصور عن الحكم ابن نافع ، عن شعيب ، عن الزهري به(٧٨) .

[**الحديث الثاني**] وأخبرنا أبو المحاسن ، يوسف بن عمر بن حسين الخْشَني(٧٩) بقراءتي عليه بظاهر القاهرة قال : أخبرنا الحافظ أبو الحسين يحيى بن علي القُرشي(٨٠) قال : سمعت الوزير أبا عبد الله محمد بن محمد الأصبهاني(٨١) يقول : سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد الرَّقيّ(٨٢) بقراءتي عليه يقول : سمعت الحافظ أبا عبد الله محمد بن أبي نصرالحُميدي(٨٣) يقول : سمعت أبا زكريا عبد الرحيم بن أحمد البخاري(٨٤) يقول : سمعت الحافظ أبا محمد عبد الغني بن سعيد المصري(٨٥) قال : حدثنا حمزة بن محمد(٨٦) قال : حدثنا أحمد بن شُعيب(٨٧) قال : أخبرنا عبيد الله بن سعيد(٨٨) - يعني أبا قدامة عن

---

(٧٧) القرشي ، مولاهم أبو محمد المصري ، الفقيه ، ثقة ، حافظ ، عابد ، من التاسعة ، مات سنة ١٩٧ هـ ، وله اثنتان وسبعون سنة / ع (التقريب ٥٥٦) .

(٧٨) تقدم تخريجه في هامس ٦٥ .

(٧٩) تقدمت ترجمته .

(٨٠) تقدمت ترجمته .

(٨١) تقدمت ترجمته .

(٨٢) تقدمت ترجمته .

(٨٣) تقدمت ترجمته .

(٨٤) تقدمت ترجمته .

(٨٥) تقدمت ترجمته .

(٨٦) تقدمت ترجمته .

(٨٧) تقدمت ترجمته .

(٨٨) ابن يحيى اليشكري ، السرخسي ، نزيل نيسابور ، ثقة مأمون ، سُني ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤١ هـ / خ م س (التقريب ٦٣٩) .

سفيان – وهو ابن عيينة(٨٩) عن الزهري ، سمعته يقول : عن عروة(٩٠) ، عن زينب(٩١) ، عن حبيبة(٩٢) ، عن أمها – أم حبيبة –(٩٣) ، عن زينب بنت جحش(٩٤) ، قالت : « **انتبه رسول الله ﷺ وهو محمر وجهه ، وهو يقول : لا إله إلا الله ثلاث مرات ، ويل للعرب من شر قد اقترب ، فتح اليوم من ردم يأجوج وما جوج مثل هذه ، وعقد سفيان عشرة سواء ، قلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال : نعم ، إذا كثر الخبث**(٩٥) .

[**الفوائد**] هذا حديث صحيح ، وهو من أغرب الأحاديث أيضاً

(٨٩) ابن ميمون الهلالي ، أبو محمد الكوفي ، ثم المكي ، ثقة ، حافظ ، فقيه ، إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما دلّس لكن عن الثقات ، من رؤوس الطبقة الثامنة ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار ، مات في رجب سنة ١٩٨ هـ ، وله إحدى وتسعون سنة / ع (التقريب ٢٩٥) .

(٩٠) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، أبو عبد الله المدني ، ثقة ، فقيه ، مشهور ، من الثالثة ، مات سنة ٩٤ هـ ، مولده في أوائل خلافة عثمان / ع (التقريب ٦٧٤) .

(٩١) زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومية ، ربيبة النبي ﷺ ، ماتت ، سنة ٧٣ هـ ، وحضر ابن عمر جنازتها – قبل أن يحج ويموت بمكة / ع (التقريب ١٣٥٦) .

(٩٢) حبيبة بنت عبيد الله بن جحش الأسدية ، أمها أم حبيبة بنت أبي سفيان ، لها صحبة ، وهاجرت مع أبويها إلى الحبشة ، ويقال إنها ولدت بأرض الحبشة / م ت س ق (التقريب ١٣٤٩) .

(٩٣) رملة بنت أبي سفيان بن حرب الأموية ، أم المؤمنين ، أم حبيبة مشهورة بكنيتها ، ماتت سنة ٤٢ هـ/ع (التقريب ١٣٥٤) .

(٩٤) ابن رئاب بن يعمر الأسدية ، أم المؤمنين ، أمها أميمة بنت عبد المطلب ، يقال ماتت سنة ٢٠ هـ في خلافة عمر / ع (التقريب ١٣٥٦) .

(٩٥) التخريج : أ – هذا الحديث ساقه المصنف من طريق النسائي وقد أخرجه في السنن الكبرى ، كتاب التفسير برقم ١١٣١١ ، وأخرجه مسلم في صحيحه برقم ٢٨٨٠ ، والترمذي في جامعه برقم ٢١٨٧ ، وابن ماجه في سننه برقم ٣٩٥٣ ، وأحمد في المسند برقم ٢٨٦٧ جميعهم من طريق سفيان عن الزهري عنه به .

ب – وأخرجه البخاري في صحيحه برقم ٣٣٤٦ من طريق عقيل ، وأيضاً برقم ٣٥٩٨ من طريق شعيب ، وأيضاً برقم ٧٠٥٩ من طريق ابن عيينه ، وأيضاً برقم ٧١٣٥ من طريق شعيب وابن أبي عتيق ، ومسلم في صحيحه برقم ٢٨٨٠ من طريق سفيان ، والنسائي في الكبرى برقم ١١٣٣٣ من طريق أبي صالح وأحمد في المسند برقم ٢٦٨٧٠ عن أبي إسحاق ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٥١ عن صالح بن كيسان ، كلهم عن الزهري وليس فيه حبيبة .

وأعزها وجوداً ، **اجتمع في إسناده أربع نسوة** ، يروي بعضهن عن بعض . قال الحافظ عبد الغني الأزدي : اجتمع في هذا الحديث زوجتان من أزواج النبي ﷺ ، وهما أم حبيبة وزينب بنت جحش ، وربيبتان من ربائب الرسول ﷺ ، أحدهما زينب بنت أم سلمة - وهي بنت أبي سلمة ، عبد الله بن عبد الأسد المخزومي - والأخرى حبيبة بنت أم حبيبة - وهي بنت عبيد الله بن جحش ، الذي تنصَّر بأرض الحبشة - .

وأخبرنا به عالياً بدرجتين والدي ، الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكي بن عبد الرحمن بن يوسف المزي(٩٦) ، قراءة عليه ونحن نسمع قال : أخبرنا الرمام برهان الدين ، أبو إسحاق ، إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن علوي بن الدُرَجي(٩٧) بقراءتي عليه غير مرة ، قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني(٩٨) ، وغير واحداً إجازةً ، قالوا : أخبرتنا أم إبراهيم فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية(٩٩) ، قالت أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن رِيذة الضِّبي(١٠٠) ، قال : أخبرنا أبو القاسم سليمان

---

(٩٦) والد المصنف عليهما رحمة الله ، تقدمت ترجمته .

(٩٧) الثقة المقرىء ، الصالح إمام المدرسة العزية ، كان محباً لإسماع الحديث ، كثير البر بالطلبة ، قرأ عليه الحافظ المزي - والد المصنف - « معجم الطبراني الكبير » وسمعه منه ، بقراءة الحافظ البرزالي ، وجماعة آخرون ، توفي بدمشق سنة ٦٨١ هـ . (الذهبي ، معجم الشيوخ ١/ ١٣٠ ، ابن تغري بردي ، المنهل الصافي ١/ ٥٣ ، النعيمي ، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٢٥٧) .

(٩٨) الشيخ الصدوق المُعمِّر مسند الوقت ، سمع من فاطمة بنت عبد الله « المعجم الكبير للطبراني » بكماله وهو ابن إحدى عشرة سنة ، ولد سنة ٥٠٩ هـ ، وتوفي سنة ٦٠٣ هـ . (الذهبي السير ، ٢١/ ٤٣٠ ، التذكرة ٤/ ١٣٨٦) .

(٩٩) المُعَمَّرة الصالحة ، مسندة الوقت ، أم إبراهيم ، وأم الغيث ، وأم الخير ، الأصبهانية ، آخر من روى في الدنيا عن ابن ريذة وهي مكثرة عنه ، سمعت منه المعجمين الصغير والكبير للطبراني . وكتاب الفتنَ لنعيم ، ولدت سنة ٤٢٥ هـ ، وتوفيت سنة ٥٢٤ هـ (الذهبي ، السير ، ١٩/ ٥٠٤ ، التذكرة ٤/ ١٢٧٣) .

(١٠٠) الشيخ العالم ، الأديب ، الرئيس ، مسند العصر ، التاجر ، كان ثقة ، أميناً وافر العقل ، كانل الفضل ، مكرماً لأهل العلم ، المشهور بابن رِيذَة ، سمع معجم الطبراني الأكبر والأصغر ، والفتن لنعيم بن حماد من أبي القاسمَ الطبراني ، وعُمِّر دهراً ، وتفرد في الدنيا ، وحدث عنه خلق لا يحصون ، مولده سنة ٣٤٦ هـ وتوفي سنة ٤٤٠ هـ ، وله أربع وتسعون سنة . (الذهبي ، السير ١٧/ ٥٩٥ ، العبر ٣/ ١٩٣) .

بن أحمد اللخمي(١٠١) ، قال : حدثنا بشر بن موسى(١٠٢) ، قال : حدثنا الحميدي(١٠٣) قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا الزهري قال : أخبرني عروة بن الزبير ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن حبيبة بنت أم حبيبة ، عن أمها أم حبيبة ، عن زينب بنت جحش ، قالت : استيقظ رسول الله ﷺ من نومه ... الحديث(١٠٤) .

قال سفيان : أحفظ في هذا الحديث أربع نسوة من الزهري ، وقد رأينَ النبي ﷺ ثنتين من أزواجه : أم حبيبة ، وزينب ، وثنتين ربيبتة : زينب بنت أم سلمة ، وحبيبة بنت أم حبيبة(١٠٥) أبوها عبيد الله بن جحش ، مات بأرض الحبشة .

رواه الأئمة في كتبهم ، سوى أبي داود ، من طرق عن الزهري بهذا الإسناد(١٠٦) ، ورواه مسلم أيضاً من حديث الزهري عن عروة بن الزبير ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش ، ولم يذكر حبيبة أم حبيبة(١٠٧) .

---

(١٠١) الإمام ، الحافظ ، الثقة ، الرحال الجوال ، محدث الإسلام ، أبو القاسم الطبراني ، صاحب المعاجم الثلاثة ، مولده بمدينة عكا في شهر صفر سنة ٢٦٠ هـ . وأول ارتحاله كان في سنة ٢٧٥ هـ فبقي في الارتحال ولُقيّ الرجال ستة عشر عاماً ، وكتب عمن أقبل وأدبر ، وبرع في هذا الشأن ، وجمع وصنف ، وعمّر دهراً طويلاً ، وازدحم عليه المحدثون ، ورحلوا إليه من الأقطار ، توفي سنة ٣٦٠ هـ (ابن نقطة ، التقييد ١٢/١١ ، الذهبي السير ١٦/١١٩) .

(١٠٢) ابن صالح بن شيخ بن عميرة الإمام ، الحافظ الثقة ، المعّمر ، أبو علي الأسدي البغدادي ، كان ثقة ، أميناً عاقلاً ، من بيت حشمة وأصالة ، ولد سنة ١٩٠ هـ ، وتوفي سنة ٢٨٨ هـ (الذهبي السير ١٣/٣٥٢ ، التذكرة ٢/٦١١) .

(١٠٣) عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي ، الأسدي ، المكي ، أبو بكر ، ثقة ، حافظ ، فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينة ، من العاشرة ، كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره . مات بمكة سنة ٢١٩ هـ / خ م د ت س فق (التقريب ٥٠٦) .

(١٠٤) طريق الطبراني هذا أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/٥١ ، وأخرجه أيضاً من طرق عن سفيان عن الزهري به في ٢٤/٥٣ ، ٥٤ وأخرجه المزي – والد المصنف – في تهذيب الكمال ٣٥/١٤٩ من عواليه ، من طريق الإمام أحمد بن حنبل .

(١٠٥) ذكره الترمذي عقب الحديث بنحوه ، وابن حجر في الفتح ١٣/١٢ .

(١٠٦) تقدم تخريجه هامش ١٩٥أ .

(١٠٧) تقدم تخريجه هامش ١٩٥أ .

ورواه الترمذي في « جامعة » ، عن سعيد بن عبد الله المخزومي ، وغير واحد ، عن سفيان ، عن الزهري ، عن عروة به ، وقال : حسن صحيح(١٠٨) .

رواه النسائي أيضاً ، عن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد ، عن عمه ، عن أبي صالح ، عن ابن شهاب ، نحوه ، ولم يذكر حبيبة(١٠٩) .

[**الحديث الثالث**] وأخبرنا قاضي القضاة ، شهاب الدين ، أبو عبد الله ، محمد بن أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى النحوي الشافعي(١١٠) ، بقراءة والدي(١١١) عليه ونحن نسمع ، في سنة إحدى وتسعين وستمائة ، وأنا حاضر ، قال : أخبرنا الإمام موفق الدين ، أبو محمد ، عبد الله بن يوسف بن محمد بن علي البغدادي النحوي(١١٢) ،

---

(١٠٨) تقدم تخريجه هامش ١٩٥.

(١٠٩) تقدم تخريجه هامش ٩٥ ب ، تنبيه : في مطبوعة السنن الكبرى ٦/٧ . رقم ١١ (أنا عبيد الله بن إبراهيم ، ناعمّي ، نا أبي ، عن صـالح عن ابن شهاب) وفيه سقط وخطأ وصوابه (أنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم ، ناعمي ،نا أبو صالح ، عن ابن شهاب) .

فوائد :

١ - قال ابن حجر : حبيبة بنت عبد الله بن جحش ذكرها موسى بن عقبه فيمن هاجر إلى الحبشة ، فتنصر عبيد الله ، ومات هناك ،وثبتت أم حبيبة على الإسلام فتزوجها النبي ﷺ ، وجهزها إليه النجاشي .

وحكى ابن سعد أن حبيبة إنما ولدت بأرض الحبشة ، فعلى هذا تكون في زمن النبي ﷺ صغيرة ، فهي نظير التي روت عنها في أن كلاً منهما : ربيبة النبي ﷺ ، وفي أن كلاً منهما من صغار الصحابة . وزينب بنت جحش هي عمة حبيبة المذكورة ، فروت حبيبة عن أمها عن عمتها ، وكانت وفاة زينب قبل وفاة أم حبيبة .

٢ - وزعم بعض الشراح أن رواية مسلم بذكر حبيبة نؤذن بانقطاع طريق البخاري ، قلت ، وهو كلام من لم يطلع على طريق شعيب التي نبهت عليها - سبقت الإشارة إليها عند تخريج الحديث في الهامش ٩٥ ب .

(١١٠) كان من أعلم أهل زمانه ، وأكثرهم تفنناً وأحسنهم تصنيفاً ، وأحلاهم مجالسة . (ت ٦٩ هـ) (الذهبي ، العبر/ ٨٠ ، الأسنوي ،طبقات الشافعية ١/ ٥٠١) .

(١١١) سبقت ترجمته .

(١١٢) الشيخ ، الإمام ،العلامة ، الفقيه ، النحوي ، اللغوي ، الطبيب ، ذو الفنون ، الشافعي ، حسن الخلق ، وكان يوصف بالذكاء وسعة العلم ، سمع « سنن ابن ماجه » و « مسند الشافعي » من أبي زرعة ، وسمع صحيح الإسماعيلي جميعه من يحيى بن ثابت ، حدث بدمشق ، ومصر ، والقدس ، وحلب ، وحرّان ، وبغداد ، وصنف في اللغة وفي الطب ، والتواريخ ، ولد سنة ٥٥٧هـ ، وتوفى سنة ٦٢٩ هـ . الذهبي ، السير ٢٢/ ٢٠ ، التذكرة ١/ ١) .

في كتابه إلينا من حلب ، أبا الحسين عبد الله بن عبد الخالق بن عبد أحمد بن عبد القادر بن يوسف اليوسفي(١١٣) ، أخبره قراءةً عليه قال : أخبرنا الحاجب أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف(١١٤) قال : أخبرنا أبو الحسن ، علي بن أحمد بن عمر بن جعفر بن حفص الحَمَّامي المقريء(١١٥) قال : أخبرنا أبو الحسين ، عبد الباقي بن قانع بن مرزوق الحافظ(١١٦) قال حدثنا القاسم بن حماد(١١٧) ، حدثنا مُخَوَّل بن إبراهيم(١١٨) ، حدثنا مسعود بن سعد(١١٩) عن مُطَرِّف(١٢٠) ، عن الحكم(١٢١) ، عن الحسن العُرَني(١٢٢) ،

---

(١١٣) الشيخ ، العالم ، الخيِّر ، المسند ، الثقة ، أبو الحسين ، البغدادي ، اليوسفي ، من بيت الحديث ، والفضل ، كان حافظاً لكتاب الله يتلو في اليوم عشرين جزءاً ، ديناً ، صالحاً فقيراً ، عسراً في السماع جداً ، ولد سنة ٤٩٤ هـ ، وتوفى سنة ٥٧٥ هـ (الذهبي ، السير ٢٠/٥٥٢ ، التذكرة /١٦٦) .

(١١٤) المولى الجليل الثقة ، مسند العراق ، من بيت الرواية والعلم ، ومن حُجَّاب الخلافة ، ولد سنة ٤٠٦ هـ ، وتوفى سنة ٥٠٥ هـ ، وقد استكمل تسعاً وتسعين سنة . (الذهبي ، السير ١٩/٢٤٢ ، العبر /٩) .

(١١٥) الإمام ، المحدث ، مقرىء العراق ، كان صدوقاً ، ديِّناً ، فاضلاً ، تفرد بأسانيد القراءات ، وعلوها في وقته ، ولد سنة ٣٢٨ هـ ، وتوفى سنة ٤١٧ هـ ، (الذهبي ، السير ١٧/٤٠٢ ، التذكرة ٣/١٠٧٣) .

(١١٦) الإمام الحافظ ، البارع الصدوق - إن شاء الله - البغدادي ، صاحب كتاب « معجم الصحابة » ، كان واسع الرحلة ، كثير الحديث ، بصيراً به ، ولد سنة ٢٦٥ هـ ، وتوفى سنة ٣٥١هـ . (الذهبي ، السير ١٥/٥٢٦ ، التذكرة ٣/٨٨٣) .

(١١٧) هو شيخ ابن قانع روى عنه في معجم الصحابة فمرة يقول فيه القاسم بن حماد نسبة إلى جده ، ومرة القاسم بن محمد بن حماد الدلال ، حدث عن زبي بلال الأشعري ، وأبي نعيم ، ضعفه الدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات ، واخرج له الحاكم فيالمستدرك . (ابن حبان ، الثقات ٩/١٩ ، الدارقطني ، كتاب الضفاء والمتروكين : ٣٢٩ ، الذهبي ، الميزان ٣/٣٧٨ ، ابن حجر ، اللسان ٤/٥٤٥) .

(١١٨) مُخَوَّل بن راشد ، أبو راشد النهدي ، مولاهم ، الكوفي ، الحنَّاط ، ثقة ، نسب إلى التشيع ، من السادسة ، مات بعد سنة ١٤٠هـ/ع (التقريب ٩٢٨) .

(١١٩) مسعود بن سعد ، الجعفي ، أبو سعد الكوفي ، ثقة ، عابد ، من التاسعة ، / قد س (التقريب ٩٣٦) .

(١٢٠) مُطَرِّف بن طريف الكوفي ، أبو بكر ، أو أبو عبد الرحمن ، ثقة ، فاضل ، من صغار السادسة ، مات سنة ١٤١/ع . (التقريب ٩٣٦) .

(١٢١) الحكم بن عُتيبة ، أبو محمد الكندي ، الكوفي ، ثقة ،ثبت ، فقيه ، إلا أنه ربما دلس ، من الخامسة ، مات سنة ١١٣ هـ ، وله نيف وستون سنة / ع (التقريب ٢٦٣) .

(١٢٢) الحسن بن عبد الله العُرَني ، الكوفي ، ثقة ، أرسل عن ابن عباس ، وهو من الرابعة ،/خ م د س ق . (التقريب ٢٣٩) .

عن عمـرو بن حُرَيث(١٢٣) ، عن سعيد بن زيد(١٢٤) رضي الله عنه قال : قال رسـول الله ﷺ : « **الكمـأة عن المنّ الذي أنزل الله على بني إسـرائيل ، وماؤها شفاءً للعين** »(١٢٥) .

وهذا حديث صحيح ، من حديث أبي سعيد ، عمرو بن حريث المخزومي ، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضى الله عنهما .

وقد اجتمع في إسناده اثنان من الصحابة ، واثنان من التابعين ، واثنان من أتباع التابعين ي، روي بعضهم عن بعض ، فمن الصحابة سعيد بن زيد ، وعمرو بن حُرَيث ، ومن التابعين الحسن العرني ، والحكم من عُتيبة ، ومن أتباع التابعين مُطَرِّف بن طريف ، ومسعود بن سعد .

اتفق البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجة على إخراجه من حديث عبد الملك بن عمير(١٢٦) ، وانفرد مسلم والنسائي بحديث الحكم بن عُتيبة ،

---

(١٢٣) عمرو بن حـريث بن عمرو بن عـثمان بن عبد الله بن عـمر بن مخزوم القـرشي ، المخزومي ، صحابي صغير ، مات سنة ٨٥ هـ/ع (التقريب ٧٣٣) .

(١٢٤) سعـيد بن زيد بن عمـرو بن نفيل العدوي ، أبو الأعـور ، أحد العشـرة ، مات سنة ٥٠ هـ /ع (التقريب ٣٧٨) .

(١٢٥) التخريـج : هذا الحديث الذي ساقه المصنف من طريق ابن قـانع . أخرجه ابن قانع فـي معجم الصحابة ١/ ٢٦٠ .

أ- وأخرجـه مسلم في صحـيحه برقم ٢٠٤٩ ، والنسـائي في الكبرى برقم ٦٦٦٧ ، ١١١٨٨ ، ١١١٨٩ - كلاهما (مسلم والنسائي) من طريق شعبـه عن الحكم بن عتيبة عنه به . ومسلم برقم ٢٠٤٩ ، والنسائي في الكبرى برقم ٦٦٦٦ ، ٧٥٦٣ من طريق مطرف عن الحكم به .

ب - وأخرجه البخـاري في صحيحه برقم ٤٤٧٨ ، وابن ماجـه في السنن برقم ٣٤٥٤ ، كلاهما عن سفيان بن عيينة .

جـ- وأخرجه أحـمد في المسند برقم ١٦٢٨ ، ١٦٣٥ ، عن معمـر بن سليمان وعمر بن عـبيد - والنسائي في الكبرى بـرقم ٧٥٦٤ ، ٧٥٦٥ من طريق جرير ، وعمرو بن عبـد الله ، وشعيب بن صفران - خمستـهم (سفيان ، وعمر بن عبيد ، وجرير ، وعمـرو بن عبيد الله ، وشعيب) عن عبـد الملك بن عميـر به ، وأخرجه المزي - والد المصنـف - من عواليه في تهـذيب الكمال ٢٥/ ٣٥٧ من طريق شـهر بن حوشب عن عـبد الملك بن عـميـر به . وقد ذكر النـسائي في الكبرى حديث ٦٦٦٨ وما بعده الاختلاف على شهر وعلى الرواة عنه في هذا الحديث .

(١٢٦) تقدم تخريجه في الهـامش السابق فرع (ب ، ج) وعبد الملك بن عمـير هو اللخمي ، حليف بني عدي الكوفي ثقة ، فـصيح ، عالم تغير حفـظه ، وربما دلس من الرابعة ، مات سنة ١٣٦ هـ ، وله مئة وثلاث سنين / ع (التقريب ٦٢٥) .

فروياه عن أبي موسى محمد بن المثني ، عن محمد بن جعفر - غُنْدر - عن شعبة(١٢٧) ، عنه ، وقد وقع لنا عالياً بثلاث درجات من حديث سفيان عن عبد الملك بن عمير .

أخبرنا به قاضي القضاة شهاب الدين ، أبو عبد الله محمد بن أحمد(١٢٨) ، قراءةً عليه ، وأنا حاضر أسمع ، قال : أخبرنا أبو القاسم ، عبد الرحمن بن عبد المجيد بن الصَّفْراوي المالكي(١٢٩) إجازةً ، أن الحافظ أبا طاهر ، أحمد بن محمد بن أحمد السَّلفي(١٣٠) ، أخبرهم قال : أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البَطِر(١٣١) ، قال : أخبرنا أبو حفص ، عمر بن أحمد بن عثمان البزاز العُكْبَري(١٣٢) ، قال : أخبرنا أبو جعفر ، محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطَّائي(١٣٣) قال : أخبرنا جدّ أبي ، علي بن حرب الموصلي(١٣٤) ، قال : أخبرنا سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن

---

(١٢٧) تقدم تخريجه في الهامش (١٢٥) فرع (أ) .

(١٢٨) ابن الخليل بن سعادة تقدم .

(١٢٩) الشيخ الإمام العالم المفتي المقرئ المجود ، عالم الاسكندرية ، تفقه به أهل الثغر ، وحدث بها ، وبالمنصورة ، وبمصر (٥٤٤ - ٦٣٦ هـ) (السير ، ٢٣/ ٤١ ، التذكرة ، ٤/ ١٤٢٤) .

(١٣٠) الإمام العلامة المحدث الحافظ المفتي ، شيخ الإسلام ، الثقة ، الورع ، المتقن ، كان ببغداد كانه شعلة نار في تحصيل الحديث ، آمراً بالمعروف ، ناهياً عن المنكر . (٤٧٥ - ٥٧٦ هـ) . الذهبي ، السير ٢١/ ٥ ، التذكرة ، ٤/ ١٢٩٨) .

(١٣١) الشيخ المقرىء الفاضل ، مسند العراق ، البغدادي البزاز القارىء ، تفرد في زمانه ، وارتحل المحدثون إليه ، وتكاثر عليه الطلبة ، وكان صالحاً ،صدوقاً ، صحيح السماع ، (٣٩٨ - ٤٩٤ هـ) ، (الذهبي ، السير ١٩/ ٤٦ ، العبر ٣/ ٣٤٠) .

(١٣٢) أحد المسندين ، سمع أبا جعفر محمد يحيى الطائي ، وأبا بكر النقاش ، وعلى بن صدقة . روى عنه أبو بكر الخطيب ، ونصر بن البطر . وجماعة . (٢٣٠ - ٤١٧هـ) . (الذهبي ، السير ١٧/ ٣٦٠ ، التذكرة ٣/ ١٠٧٣) .

(١٣٣) الشيخ الصدوق ، المُعَمِّر ، الطائي ، الموصلي الثقة ، ت ٣٤٠ هـ . (الذهبي ، السير ١٥/ ٣٥٨ ، التذكرة ٣/ ٨٥٥) .

(١٣٤) الإمام المحدّث الثقة الأديب ، مسند وقته ، سمع ، وصنف ، وخرج المسند ، وكان عالماً بإخبار العرب وأنسابها . (١٧٥ -٢٦٥ هـ) . الذهبي ، السير ، ١٢/ ٢٥١ ، الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد ١١/ ٤١٨) .

عمرو بن حُرَيْث ، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل ، عن النبي ﷺ قال : « **الكمأة من المنّ وماؤها شفاءٌ للعين**(١٣٥) .

وانفرد مسلم بحديث مُطَرِّف بن طَريف الحارثي(١٣٦) .

والله أعلم ، آخر الجزء ، الحمد الله رب العالمين .

علّقه كاتبه عبد الرحمن بن يوسف المزي ، في ليلة الأحد ، المسفر صباحها عن السابع والعشرين من صفر سنة اثنين وأربعين وسبعمائة .

[**طبقة السماع**] قرأت جميع هذا الجزء على مُخَرِّجه الشيخ الإمام العالم المحدث المفيد المكثر الرّحال ، زين الدين أبي الفرج ، الإمام الأوحد ، البارع العلاّمة ، شيخ الإسلام ، حافظ الآفاق . إمام أهل الحديث ، العمدة الحجة ، فريد دهره ، وحيد عصره ، نسيج وحده ، جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي ، عبد الرحمن بن عبد الملك بن يوسف بن علي أبي الزُّهر الكَلْبي القُضاعي المزِّي ، قَدّس الله روحه ، وتغمده برحمته ، ونوّر قلبه ، وأسكنه جنته ، بسماعه من الشيوخ المُخَرَّج عنهم ، فسمعه الشيخ الجليل الصالح المُسْنِد الرّحال ، بدر الدين ، أبو علي حسن بن علي محمد البغدادي الصوفي(١٣٧) .

وصحّ ذلك وثبت في يوم الإثنين الثامن والعشرين من صفر ، سنة اثنين وأربعين وسبعمائة بدارالحديث الأشرفية بدمش المحروسة .

وأجاز وكتب محمد بن حسين بن محمد بن أحمد بن إسرائيل بن النَّقيب الخَبري(١٣٨) ، حامداً لله ، ومصلياً على محمد وآله وصحبه .

---

(١٣٥) تقدم تخريجه في هامش ١٢٥أ.
(١٣٦) تقدم تخريجه في هامش ١٢٥أ.
(١٣٧) تقدمت ترجمته في هامش رقم (٥) .
(١٣٨) تقدمت ترجمته في هامس رقم (٤) .

فهرست المصـــادر والمراجــع

١ – أحمد : أحمد بن حنبل . المسند ، مؤسسة قرطبة ، مصر .

٢ – الألباني : محمد ناصر الدين ، المنتخب من مخطوطات الحديث ، فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ، دمشق ١٣٩٠ هـ – ١٩٧٠ م .

٣ – الأسنوي : عبد الرحيم بن الحسن ، طبقات الشافعية ، تحقيق : عبد الله جبوري ، ط بغداد ١٣٩١ هـ .

٤ – البخاري : محمد بن إسماعيل ، الجامع الصحيح ، المطبوع مع فتح الباري ، بترقيم محمد فؤاد عبد الباقي ، دار المعرفة بيروت .

٥ – بشار : بشار عواد معروف ، مقدمة تهذيب الكمال ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٥ ، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م .

٦ – البيهـقي : أحمد بن الحسين . السنن الكبرى ،تحـقيق : محمد بن عـبد القادر عطاء ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م ، مكتبة دار الباز ، مكة المكرمة .

٧ – ابن تغري بردي : جـمال الدين أبو المحاسن يـوسف البشفـاري ، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ، الهيءة المصرية العامة للكتاب .

– الدليل الشافـي على المنهل الصافي لابن تغـري بردي ، تحقيق : فـهيم محـمد شلتوت ، مطبوعات جامعة أم القري ، مكة المكرمة .

٨ – الترمذي : مـحمد بن عيسى . الجامع ، تحـقيق : أحمد شاكر وأخـرون ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

٩ – ابن جماعة : محمد بن إبراهيم ، المنهل الروي في مختصر الحديث النبوي ، تحقيق : د . محيي الدين عبد الرحمن رمضان ، ط ٢ ، ١٤٠٦ هـ ، دار الفكر ، دمشق .

١٠ – الحاكم : محمد بن عبد الله . معرفـة علوم الحديث : تحقيق : السيد معظم حسـين ، ط ٢ ، ١٣٩٧ هـ – ١٩٧٧ م ، المكتبة العلمية ، المدينة المنورة .

١١ – ابن حجر : أحمد بن علي ، الدرر الكامنة في أعيـان المائة الثامنة ، صححه : سالم الكرنكوي ، طبعة حيدر أباد ، الهند .

– تقريب التهذيب ، حققه وعلق عليه : أبو الأشبـال صغير أحمد الباكستاني ، دار العاصمة ، الرياض ، ط ١ ، ١٤١٦ هـ .

– فتح الباري في شرح صحيح البخاري ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه محمد فؤاد الباقي ، دار المعرفة ، بيروت .

– لسان الميزان ، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م ، دار الفكر ، بيروت .

١٢ – ابن حبان : محمد بن حبان البستي ، الثقات ، ط ١ ، دار المعارف العثمانية ، حيدر أباد ، الهند ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م .

١٣ – الحســيني : شمس الـدين أبو المحاسن مـحمد بن عـلي ، ذيل تذكرة الحـفاظ ،

تحقيق : محـمد علي عمر ، مطبعة الاستقـلال ، ونشره ووهبه بالقاهرة ، ١٣٩٣ هـ ١٩٧٣ م .
١٤ – الخطيب : أحمد بن علي ، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع تحقيق : محمود الطحان مكتبة المعارف ، الرياض ، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م .
– تاريخ بغداد ، ظ ١ ، ١٣٤٩ هـ – ١٩٣١ م ، مطبعة السعادة بمصر .
– الكفاية في علم الرواية ، تحقيق السورقي والمدني ، المكتبة العلمية ، المدينة المنورة .
١٥ – الدارقطني : علي بن عمر ، الضعفاء والمتروكين ، دراسة وتحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، مكتبة المعارف الرياض .
١٦ – الدارمي : عبد الله بن عبد الرحمن ، السنن ، تحـقيق وشرح وفهرسة وتعليق : « د . مصطفى ديب البغا دار القلم ، دمشق ، ط ١ ، ١٤١٢ هـ – ١٩٩١ م .
١٧ – الذهبي : محـمد بن أحمـد ، العبر في خـير من غبر ، تحـقيق فؤاد سـيد ، دائرة المطبوعات والنشر ، ١٩٦١ م الكويت .
– تذكرة الحفاظ ، تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، حيدر أباد ، الهند ، ١٣٧٤ هـ .
– ميزان الإعتدال في نقد الرجال ، تحقيق : علي البجاوي ، دار المعرفة ، بيروت .
– سـير أعـلام النبلاء ، تحـقـيق جمـاعة من الفـضـلاء بإشراف الشـيخ شعـيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ط ٢ ، ١٤١٢ هـ – ١٩٨٢ م .
– المعجم المختص بالمحدثين ، تحقيق د . مـحمد الحبيب الهيلة ، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ مكتبة الصديق ، الطائف .
– معجم الشيوخ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٨٧ م .
١٨ – ابن رافع : محمـد بن رافع السلامي . الوفيات ، تحـقيق : صالح مهـدي عباس ، مؤسسة الرسالة بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م .
١٩ – الزبيـدي : محمـد مرتضى . تاج العـروس من جواهر الـقاموس ، طبـع بمصر ١٣٠٦ هـ / ١٣٠٧ هـ .
٢٠ – الزركلي : خير الدين ، الأعـلام لأشهر الرجال والنساء من العرب والمسـتعربين والمستشرقين دار العلم للملايين ، بيروت ، ط ٥ ، ١٩٨٠ م ،
٢١ – السبكي : تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين ، طبقات الشـافعية الكبرى ، تحقيق : الحلو والطناحي ، طبعة عيسى الحلبي ، القاهرة ، ١٩٦٤ م – ١٩٧٦ م .
٢٢ – السماحي : محمد محمد ، الغيث المغيث في علم مصطلح الحديث ، طبعة دار الأنوار .
٢٣ – السـيوطي : عـبد الرحمـن بن أبي بكر ، تدريب الراوي شرح تقـريب النواوي ، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف ، مكتبة الرياض الحديثة ، الرياض .
٢٤ – ابن الصلاح : أبو عـمرو عثمـان بن عبد الرحمن ، الصـيانة : صيانة صـحيح مسلم من الخلل والغلـط وحمايته من الإسـقاط والسقط ، دار الغـرب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٠٤ هـ ، ١٩٨٤ م .

- علوم الحديث ، حـققه وخـرج أحاديثه وعلق عـليه : نور الدين عتـر ، بيروت ، المكتبة العلمية ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
٢٥ - الطبراني : سليـمان بن أحمـد ، المعجم الأوسط ، تحقـيق : طارق بن عوض الله ، وعبد المحسن الحسيني ، ١٤١٥ هـ ، دار الحرمين القاهرة .
- المعجم الكبيـر ، تحقيق :حمدي عبـد المجيد السلفي ، ط ٢ ، ١٤٠٤ هـ ١٩٨٣ م ، مكتبة العلوم والحكم ، الموصل ، العراق .
٢٦ - الطوالبة : محمد عبد الرحمن ، الحـافظ المزي ، والتخريج كتابه تحفة الأشراف ، دار عمار ، الأردن ، ط ١ ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م .
- الإمام مسلم ومنهجه في صحيحه ، دار عمار ، الأردن ، ط ١ ، ١٤١٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- معجم مصنفات الواردة في أعلام الزركلي ، مطبوع على الآلة الكاتبة .
٢٧ - ابن عبد الهادي : محمد بن أحمد طبقات علماء الحديث ، حققه : البوشي والزبيق ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ .
٢٨ - عتر : نور الدين عتر ، مـنهج النقد في علوم الحديث ، دار الفكر ، دمشق ، ط ٣ ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
٢٩ - عجاج : مـحمد عجاج الخطيب ، المخـتصر الوجيز فـي علوم الحديث ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ .
٣٠ - العراقي : عبد الرحـيم بن الحسين ، شرح الألفية ، صـححه وعلق عليـه محمد بن الحسين العراقي الحسيني ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان .
٣١ - ابن فهد : محمد بن فهد ، لحظ الألحاظ ذيل تذكرة الحفاظ ، حيدر أباد الهند ، ١٣٧٤ هـ .
٣٢ - ابن كثير : إسماعيل بن عمر ، البداية والنهاية ، ط ١ ، القاهرة ١٣٥١ - ١٣٥٨ هـ .
٣٣ - المجدوب : محمد المجدوب ، مقدمة عوالي مسلم ، الدار التونسية للنشر ، ١٩٧٣ م .
٣٤ - مسلم : مسلم من الحجاج ، الجامع الصحيح ، تحـقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، ط ١ ، ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
٣٥ -النسائي : أحمد بن شعيب ، السنن الصغـرى ، تحقيق : الشيخ عبد الفتاح أبي ، ط ٢ ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٩ حلب .
- السنن الكبرى ، تحقيق عبد الغفار البنداري ، وسيد كسروي . دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .
٣٦ - النعيـمي : عبـد القادر بن مـحمد ، الدارس في تاريـخ المدارس ، ط ١ ، دمشق ، ١٣٦٧ هـ - ١٣٧٠ هـ .
٣٧ - ابن نقطة الحنبلي ، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، طبعة دائرة العثمانية ، الهند .
٣٨ - النووي : أبو زكريا يحيي بن شرف . شرح صحيح مسلم (المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج) .دار الخير ، دمشق ، ط ١ ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .